



# عضوية

Organic

مجلة نصف سنوية، تعنى بشؤون الزراعة العضوية، تصدر عن الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
العدد الأول، ربيع الأول ١٤٢٧هـ، يناير ٢٠١٦م

عضوية ترصد خطوات  
التجربة في المملكة

النتائج مبتكرة

الزراعة في أوقاف صالح الراجحي...

تحول منهجي  
من التقليدية  
إلى العضوية

رئيس مجلس الإدارة لعضوية

إنتهاء جمعية تعاونية  
تحت الدراسة

المتصرف العام على مشروع  
تطوير الزراعة العضوية:

نقدم خدماتنا  
للجميع



نظام الزراعة العضوية

الفوائد بالجملة..

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ



## مصافحة أولي ..

شهدت السنوات الأخيرة، في كثير من دول العالم، تطبيق ما أصبح يعرف بأسلوب الزراعة العضوية، الذي لا يسمح باستخدام أي مركبات كيميائية، أو مكونات استخدمت في إنتاجها الهندسة الوراثية، أو الإشعاع. فالزراعة العضوية هي نظام حيوي مأخوذ من الطبيعة، لا يعتمد على أية إضافات كيميائية. والنظر إلى الزراعة بهذا المفهوم، سوف يحد من زيادة التلوث البيئي، ويساهم في وقاية المجتمع من الأمراض، حتى أن بعض الدول المتقدمة وضعت الزراعة العضوية والزراعة الصحية في أنظمتها الاستراتيجية من أجل صحة البيئة والمجتمع.



د. خالد بن ناصر الرضيمن  
المشرف العام

وقد حققت المنتجات الزراعية العضوية، خلال السنوات الأخيرة، انتشاراً وتنامياً ملحوظاً، ليس فقط في الدول المتقدمة، بل في جميع أنحاء العالم، وأصبح إقبال المستهلكين على المنتجات العضوية يفوق بكثير ما كان متوقعاً، فلقد أصبح المنتج العضوي عنصراً مهماً في التنافس الاستراتيجي للمستثمرين الزراعيين في تلك الدول.

وتوضح الإحصائيات العالمية، الزيادة المضطردة في المساحات المزروعة المعتمدة على النظام العضوي منذ عام 1999م، حيث لم تتعد مساحات الأراضي العضوية وقتها 11 مليون هكتار، في حين أصبحت عام 2012م 37.5 مليون هكتار. وأيضاً، بلغت المبيعات للمنتجات العضوية 63.8 بليون دولار في عام 2012م، حيث لم تبلغ تلك المبيعات أكثر من 15.2 بليون دولار في عام 1999م. (مصدر المعلومات معهد فييل السويسري ومنظمة حركة الزراعة العضوية التابعة للأمم المتحدة 2014 IFOAM & FiBL).

من أجل ذلك، كان هذا الإصدار لـ «عضوية»، المجلة المتخصصة الأولى في الزراعة العضوية بالمملكة، وقد اخترنا لها هذا الاسم، ليكون معبراً تعبيراً مباشراً عن مضمونها، ورسالة في الوقت ذاته بأن هناك في المملكة من يهتم بنشر هذا الأسلوب الصحي في الزراعة، وكمحاوله منا لتقديم ما يفيد القراء والمستثمرين والمهتمين بالمنتجات العضوية بشقيها النباتي والحيواني.

وإننا لنأمل، أن تشكل «عضوية» بما سوف تضمه بين دفتيها من معلومات، بدءاً من هذا العدد، ومن خلال أعدادها التالية بإذن الله، رافداً من روافد المعرفة الموثقة عن الزراعة العضوية بشكل عام والمملكة بشكل خاص، كما نرحب بمشاركة جميع المهتمين بالزراعة العضوية في الإصدارات القادمة بإذن الله.



الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
SOFA Saudi Organic Farming Association

### مجلس الإدارة

رئيس مجلس إدارة

معالي د. فهد بن عبدالرحمن بالغنيم

نائب رئيس مجلس الإدارة

د. إبراهيم بن محمد الشهوان

### الأعضاء

أ. وليد بن حسين العفالق

«ممثلًا لشركة الكفاح الزراعية القابضة»

م. إبراهيم بن محمد أبو عباة

«ممثلًا لشركة الوطنية الزراعية»

م. خالد بن ناصر آل منيف

ممثلًا لشركة آل منيف

أ. محمد بن صالح الصقير

د. سعد بن عبدالله خليل عيسى

د. خالد بن ناصر الرضييمان

أ. نافع بن عبدالحميد تمبكتي

أ. إبراهيم بن عبد الرحمن الجاسر

## عضوية

مجلة نصف سنوية، تعنى بشؤون الزراعة العضوية تصدر عن  
الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م

المشرف العام

د. خالد بن ناصر الرضييمان

رئيس التحرير

عبدالله بن عبدالعزيز الحصان

المشاركات والمراسلات باسم رئيس التحرير

الرياض - طريق الملك عبد العزيز

هاتف : 0096614016666 تحويلة 1217

فاكس : 0096614066987

البريد الإلكتروني : sofa@moa.gov.sa

الموقع الإلكتروني : www.sofa.org.sa

### التحرير والإخراج الفني



وكالة

بوابة المحتوى

للدعاية والإعلان والعلاقات العامة

الرياض حي الحمراء

الرياض ١٣٢١٧ - ٧١٧٦ المملكة العربية السعودية

هاتف: +٩٦٦ ١١٢٠١٩٣١٨ فاكس: +٩٦٦ ١١٤٢١٤٢٢٣

www.coposa.net





نظام الزراعة العضوية  
الفوائد بالجملة..

14



عضوية ترصد خطوات  
التجربة في المملكة  
النتائج مبتكرة

20



الأغذية العضوية  
Organic Foods

30

تتجربة النيم  
وفوائدها..

44



د. فهد بالغنيم:

إنتساب جمعية  
تعاونية  
تحت الدراسة

4



م. أيمن الغامدي:

نقدم خدماتنا  
للجميع..

16



الزراعة العضوية  
ب(نادك)

زراعة 215 ألف  
تتجرة زيتون  
بأسلوب الزراعة  
المكثفة

24



نمو سريع لقطاع  
الزراعة العضوية..

السر

في القروض!

28



الزراعة في أوقاف  
صالح الراجحي...

تحول منهجي  
من التقليدية  
إلى العضوية

36





عضوية تحاور معالي رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للزراعة العضوية

# إنتساب جمعية تعاونية تحت الدراسة

د. فهد بالغنيم: الهدف توفير المدخلات ومواجهة مشكلة التسويق



«العضوية» ليست  
بديلاً عن الزراعة  
التقليدية، بل  
مساندة لها



القطاع بني  
بأسلوب علمي  
ومهني وتخطيط  
سليم، وتناسق رائع  
بين وزارة الزراعة  
والمزارعين



أكد معالي رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للزراعة العضوية د. فهد بن عبد الرحمن بالغنيم، أن قطاع الزراعة العضوية في المملكة، تم بناؤه بأسلوب علمي مهني، يعتمد التخطيط السليم، والتنسيق مع وزارة الزراعة والمزارعين، مبيناً أن هذه العوامل ساعدت على تطوير مثل هذا النوع من الزراعة خلال فترة قصيرة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة. واعتبر رئيس مجلس إدارة الجمعية، أن المستقبل لهذا القطاع مبشر خصوصاً في ظل ارتفاع الطلب من قبل المزارعين، لافتاً إلى أنه لا يعد بديلاً عن الزراعة التقليدية، بل مسانداً لها. وأفصح د. بالغنيم عن وجود دراسة لإنشاء جمعية تعاونية للمزارعين العضويين، وذلك بهدف مساعدتهم في قضايا التسويق، وتوفير بعض المدخلات، خصوصاً في ظل ارتفاع أسعار المدخلات، وعدم قدرة بعض المزارعين على تحمل ذلك. د. بالغنيم تحدث أيضاً عن تجربته الشخصية في الزراعة العضوية، والزراعة التقليدية، مبيناً أنه «مزارع ابن مزارع»، ومن عائلة زراعية، ويجد في الزراعة ارتياحاً نفسياً مميزاً.

هنا تفاصيل الحوار:

حوار: رئيس التحرير



مع حسن استغلال الموارد الطبيعية، وخصوصاً المياه، بالإضافة إلى إنتاج أغذية طبيعية دون استخدام أي مواد كيميائية، سواء أسمدة أو مبيدات. هذا عمل جميل جداً، وتجد متعة كبيرة وأنت تعمله. بالإضافة إلى ذلك، عندما قمت بتحويل كامل مزرعتي للإنتاج العضوي، وجدت أن الجوانب الاستثمارية جذابة، خصوصاً بعد أن لاحظت زيادة الوعي في المجتمع حول سلامة الأغذية وزيادة الطلب على المنتجات العضوية. ولاشك أن دعم الدولة ممثلة بوزارة الزراعة للتوجه للزراعة العضوية كان محفزاً قوياً لي، ولكثيرين في هذا القطاع لاتخاذ القرار للتحويل إلى الزراعة العضوية، وهكذا حصل.

• بداية نرغب في أن تحدثنا عن تجربتكم في الزراعة العضوية، كنت من أوائل المهتمين بهذا القطاع على الصعيد الشخصي، ومن أكبر الداعمين له من خلال عملكم؟

- أهلاً وسهلاً بكم، سعيد بالالتقاء بكم للحدث عن هذا القطاع المهم، والجديد بالنسبة لنا معشر المزارعين في المملكة العربية السعودية. أجد سعادة في الحديث عن هذه الجوانب، لأن فيها فائدة للوطن والمواطن والمستهلك بشكل عام. شخصياً وجدت أن المبادئ الأساسية للزراعة العضوية تتوافق بشكل كبير مع تفكيري، خصوصاً أن من أهم هذه المبادئ هو الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها،



## دعم الدولة كان محفزاً قوياً لي ولكثيرين للتحويل إلى الزراعة العضوية







لا زالت الجمعية  
تحتاج إلى دعم  
الدولة لكي تتمكن  
من أخذ موقعها  
المناسب

مجلتها الوليدة، والتواصل بين الجمعية  
ووزارة الزراعة.

• أنتم ممن ساهم في إنشاء الجمعية  
السعودية للزراعة العضوية، وتشغلون  
منصب رئيس مجلس إدارتها منذ  
إنشائها وحتى يومنا هذا، كيف رأيتم  
حجم مساهمة الجمعية في تطوير  
الزراعة العضوية؟

- أولاً شهادتي في الجمعية مجروحة،  
لكني، وللأمانة، أتحدث بصفتي  
الشخصية، كمواطن، كمزارع، ولا أعتقد  
أننا بحاجة للمجاملة، لأننا بكل صدق  
نسعى لهدف نبيل، الجمعية السعودية  
للزراعة العضوية لا زالت في مرحلة

• صاحب المعالي .. من خلال تجربتكم  
الزراعية، كيف تجدون واقع الزراعة  
العضوية في المملكة، وماذا تحتاج  
لتطويرها من وجهة نظركم الخاصة؟

- قناعاتي الشخصية ترى أن قطاع  
الزراعة العضوية قد تم بناؤه بأسلوب  
علمي ومهني، وتخطيط سليم، وتناسق  
رائع بين وزارة الزراعة والمزارعين، هذا  
مُلاحظ ويمكن التأكيد منه بسهولة،  
تلاحظون التفاعل والتغام بين هذه  
الجهات، وحماس المزارعين الذي نجده  
في أي مناسبة أو معرض. ما نحتاجه  
من وجهة نظر شخصية هو تكثيف  
الجهود واستمرار التنسيق بين المزارعين  
والجمعية» التي نتحدث الآن من خلال

العضويين خصوصاً أن الموضوع يلقي اهتماماً كبيراً من الجمعية ووزارة الزراعة، وقد قامت الوزارة بإعداد استراتيجية للزراعة العضوية تنمى أن يتم اعتمادها من الدولة، لأنها في الحقيقة تتطوي على مقترحات محددة لدعم المزارعين العضويين.

وفيما يتعلّق بالتسويق، فإن الجمعية تقوم حالياً بالتنسيق مع وزارة الزراعة لدراسة جدوى إنشاء جمعية تعاونية للمزارعين العضويين ومن ضمن أهدافها تأمين المدخلات والمساهمة في تحسين التسويق للمزارعين العضويين.

• ذكرتم في حديث اعلامي سابق كوزير للزراعة أن الزراعة العضوية «ترف» بمعنى أنها خيار وليست بديلاً عن الزراعة التقليدية. في حين يرى البعض أن الزراعة العضوية تستحق الانتشار

البناء، ولا زالت تحتاج إلى دعم الدولة لكي تتمكن من أخذ موقعها المناسب ضمن الجمعيات المهنية الأخرى. وليس لدي شك أن للجمعية دور كبير وحيوي في دعم جهود وزارة الزراعة لبناء الزراعة العضوية في المملكة. والجمعية هي المظلة التي تجمع المزارعين العضويين وتتحدث باسمهم نيابة عنهم فيما يخدمهم ويعظم مصالحهم ويحل مشاكلهم، ومستقبلها كبير بإذن الله بتكاتف الجميع كما قلت قبل قليل.

• نعلم أن صغار المزارعين العضويين تواجههم العديد من العقبات كالتسويق والتسويق وتوفير الدعم الفني، فهل تقدمون في الجمعية أو من خلال التنسيق مع وزارة الزراعة حلولاً لمثل هذه العقبات؟

- بكل تأكيد، دعم صغار المزارعين



**دعم صغار  
المزارعين العضويين  
يلقى اهتماماً  
كبيراً من الجمعية  
ووزارة الزراعة،  
التي أعدت  
إستراتيجية  
لدعمهم**



في الزراعة كي تمارسها، وهل تعدها متنفساً في وقت راحتكم؟

- علاقتي يا عبد الله بالله بالزراعة منذ الصغر، فقد عشت في بيئة زراعية، وهي الأحساء.. المنطقة الزراعية التاريخية في المملكة العربية السعودية، وكذلك ضمن عائلة لديها ممتلكات زراعية كبيرة ولله الحمد والمنة، وقد كنا منذ الصغر نقضي معظم أوقاتنا في المزارع، فنحن مزارعون أبناء مزارعين. وقبل حوالي 15 عاماً بدأت في إنشاء مزرعتي الخاصة، وهي في الحقيقة أجد فيها راحتي، وكذلك الرضا النفسي عندما أجدني أساهم في إنتاج غذاء صحي نظيف لأبناء بلدي. وأهدف أن تكون مزرعتي نموذجية لبقية المزارعين لكي يتمكن جميعاً من تحقيق نظرة وزارة الزراعة في بناء قطاع زراعي مستدام، والحمد لله.

والدعم بشكل أكبر في ظل تعدد مصادر المنتجات الزراعية التقليدية، والتي قد لا يراعى عند زراعتها كميات المبيدات المستخدمة أو التقيد بفترات التحريم. فهل هناك نظرة مستقبلية لتطوير انتشار الزراعة العضوية وتوسيعها عما هي عليه الآن؟ أم أنها لا تزال خياراً؟

- الحقيقة تقول إن الزراعة العضوية في المملكة بدأت بناءً على رغبة المستهلكين، وهي ليست بديلاً عن الزراعة التقليدية، بل مساندة لها. والخيار أولاً وأخيراً للمستهلك، والتوسع في الزراعة العضوية بالمملكة مستمر، والعامل المحرك لهذا التوسع هو الطلب من المستهلكين، فكلما يزداد الطلب يزداد تبعاً لذلك التوسع في الزراعة العضوية.

• على الصعيد الشخصي .. ماذا وجدت



عشتت في بيئة  
زراعية، ضمن عائلة  
لديها ممتلكات  
زراعية كبيرة، وكنا  
منذ الصغر نقضي  
معظم أوقاتنا  
في المزارع، فنحن  
مزارعون أبناء  
مزارعين





الحصان: الملتقى يعد نقطة تجمع عالمية ويساهم بقوة في التطوير

## الجمعية تبحث عن مشاركة فاعلة في معرض "بايوفاخ"

العضوية العالمية لدى المسؤولين في المملكة، الأمر الذي حتم ضرورة التواجد في مثل هذا الملتقى. وحول دور المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، وما تقدمه للمجموعات السعودية المشاركة يقول رولاند: نحن في مؤسسة GIZ نقوم بتوفير كامل الخدمات اللوجستية للمجموعة السعودية، والتي تضم عدداً من المختصين في الزراعة العضوية، كون مؤسستنا تعد شريكة مع المملكة في تعزيز مفهوم الزراعة العضوية ودعمها وتطويرها، فضلاً عن أن قضية سلامة الغذاء في المملكة اكتسبت على مدى السنوات الماضية اهتماماً متزايداً، ما جعلها تسعى للتعرف أكثر على الامكانيات الواعدة في الزراعة العضوية. وأوضح « فيلكس » أن التأكد من معايير سلامة الغذاء جعلت المملكة، ممثلة في وزارة الزراعة، تبدأ في اتخاذ خطوات ملموسة في تطوير هذا النوع من الزراعة، مبدئياً رغبة مؤسسته في تطوير الزراعة العضوية في المملكة، عبر العقد ال استشاري الذي وقعته المنظمة الألمانية مع وزارة الزراعة، والذي بدأ العمل به منذ العام 2005.

يعد معرض "بايوفاخ" للزراعة العضوية الذي يقام في مدينة نورنبرغ الألمانية في شهر فبراير من كل عام، أكبر تظاهرة عالمية في هذا المجال، وتسعى الجمعية السعودية للزراعة العضوية للمشاركة في هذه التظاهرة لأسباب عدة، أبرزها الاطلاع على تجارب الدول والشركات المتقدمة في هذا النوع من الزراعة. ويبيّن عبدالله الحصان، الأمين العام المكلف للجمعية، أن مشاركتنا في معرض "بايوفاخ" ستضمّ عدداً من الممثلين عن القطاعين العام والخاص، موضعاً أن مثل هذه الملتقيات والتجمعات تساهم في تطوير الزراعة العضوية محلياً، كون هذا الملتقى يعد نقطة تجمع خبرات وممارسات الزراعة العضوية في العالم، ويتم من خلاله عقد العديد من ورش العمل والمحاضرات، بالإضافة إلى توقيع عدد من الاتفاقيات بين الدول والشركات والمؤسسات لتطوير الزراعة العضوية.

السيد فيلكس رولاند الرئيس التنفيذي لمشروع الزراعة العضوية، وممثل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ، يوضح أن المشاركة السعودية في هذا المعرض تأتي تحت بند تعزيز مفهوم الزراعة

## .. وتشارك في المعرض الزراعي بالمملكة



إحدى المشاركات السابقة للجمعية السعودية للزراعة العضوية في المعرض الزراعي السعودي.

كثفت الجمعية السعودية للزراعة العضوية، جهودها للمشاركة في المعرض الزراعي السعودي، الذي يُقام سنوياً، نسبة لأهمية المعرض للقطاع الزراعي، وشهرته على الصعيدين المحلي والخليجي.

وأوضح عبدالله الحصان، أمين عام الجمعية السعودية للزراعة العضوية المكلف، أن جناح الجمعية يشارك دوماً في المعرض وتحت مظلة عدد من الشركات والمؤسسات العضوية، مؤكداً حرص الجمعية على التنوع في تخصصات الجهات المشاركة، رغبة في إتاحة المجال للتعرف على هذا النوع الفريد من الزراعة، والانضمام إليه أيضاً.

ويبيّن الحصان أن المعرض الزراعي السعودي يعد المكان الأبرز لخدمة القطاع الزراعي في مكة، مشيراً إلى رغبة الجمعية السعودية للزراعة العضوية في إثراء المشاركة بتوعية الزوّار بفوائد هذا النوع المتطور من الزراعة.

## .. وفي مهرجان الأسرة للنخيل والتمور



تدعم الجمعية السعودية للزراعة العضوية توفير المنتجات الزراعية العضوية

وعن هدف مشاركة "الزراعة العضوية" في هذا المهرجان، أكد الحصان أنها تهدف في المقام الأول لتوعية الزائر بفوائد المنتجات العضوية الصحية والبيئية، من خلال وسائل العرض المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة بالإضافة إلى تقديم الهدايا لزوار الجناح من النساء والأطفال.

يذكر أن جناح الجمعية السعودية للزراعة العضوية يسعى لإطلاع الزوار بدور الجمعية تجاه الزراعة العضوية، باعتبارها مظلة للمزارعين العضويين، والذين يمثل صغار المزارعين فيهم شريحة كبيرة من حيث توفير منتجات زراعية عضوية لا تستخدم المواد الكيميائية في إنتاجها وتصنيعها وتسويقها، بالإضافة إلى دور الزراعة العضوية في الحفاظ على البيئة، من خلال الحد من التلوث للتربة والماء والهواء، ودورها الإيجابي في ترشيد استهلاك مياه الري في الزراعة.



دأبت الجمعية السعودية للزراعة العضوية، على مشاركة في مهرجان الأسرة للنخيل والتمور الذي تقيمه أمانة منطقة الرياض بصورة سنوية، ممثلة بالإدارة العامة للراحة والسلامة بساحة العروض على طريق الدائري الشرقي كل عام.

وحول هذه المشاركة، يوضح عبدالله الحصان، الأمين العام المكلف للجمعية، أن الجمعية تقوم بطرح عدد من منتجات المزارعين العضويين للبيع أمام المستهلكين الزوار، مضيفاً أن المنتجات العضوية المطروحة أمام الزوار يتم جلبها من مختلف مناطق المملكة.

وعبر الحصان عن شكره لأمانة منطقة الرياض، لإتاحتها الفرصة للجمعية والمشاركة في المهرجان الذي يستهدف الأسرة، مضيفاً أن هذه الفرصة تأتي امتداداً للتعاون القائم بين أمانة منطقة الرياض والجمعية السعودية للزراعة العضوية، بهدف تقديم منتجات زراعية صحية للمستهلك.

### عضوية

العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م



تتكر أمانة الرياض وأكد الاهتمام بمنافذ بيع المنتجات العضوية

## الحصان: نحرص على تهيئة المزارعين لاستقبال شركات الفحص والتوثيق

تأسيسي لتنظيم عمل الجمعية على الصعيد الداخلي، بالإضافة إلى وضع الخطط المستقبلية لسياساتها الخارجية والتي تصب في مصلحة تطوير الزراعة العضوية في المملكة.

وأضاف أن الجمعية عملت جنباً إلى جنب مع وزارة الزراعة ممثلة بإدارة الزراعة العضوية، ومشروع تطوير الزراعة العضوية في المملكة، الأمر الذي من شأنه أن يشكل تحالفاً بين القطاعين العام والخاص والذي عاد بحمد الله بالعديد من الإيجابيات حول نمو الزراعة العضوية في المملكة.

وأبان أن نمو الزراعة العضوية في البلاد نتج عنه زيادة في الطلب لدى المستهلك الذي بات يسعى لمعرفة مواقع بيع المنتجات العضوية وكيفية الحصول عليها، إضافة إلى رغبة شريحة عريضة من المزارعين التقليديين في التحول إلى الزراعة العضوية. وأضاف أن العالم يشهد نمواً في الزراعة العضوية، حيث يبلغ إجمالي مساحات الزراعة العضوية في العالم قرابة 37.5 مليون هكتار، وقرابة مليوني مزارع،

حسب إحصائيات عام 2012م، في حين بلغ إجمالي مساحات المزارع العضوية، والمزارع «تحت التحول» في المملكة قرابة 35 ألف هكتار وعدد المشغلين 145 حسب إحصائيات إدارة الزراعة العضوية في وزارة الزراعة بنهاية العام 2015.

يشار إلى أن الزراعة العضوية، الخالية من الاستخدام الكيميائي، شهدت تطوراً ملحوظاً في المملكة من حيث الوعي المجتمعي حول إيجابياتها الصحية، الأمر الذي ساهم في زيادة معدلات الاستثمار فيها سواء من خلال منافذ بيع المنتجات العضوية، أو من خلال تحول المزارع التقليدية إلى الزراعة العضوية، وتزامن هذا مع التطور في إنشاء جمعية مهنية تسعى للمساهمة في بناء وتطوير الزراعة العضوية في المملكة، وهي الجمعية السعودية للزراعة العضوية.



«الجمعية» تنسق مع مراكز تمويل كبرى لتوفير نقاط بيع لتغطية الطلب المتنامي على المنتجات العضوية"

أكد أمين عام الجمعية المكلف، في الجمعية السعودية للزراعة العضوية الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز الحصان، أن الجمعية تعمل على قدم وساق من أجل تهيئة المزارعين الراغبين في التحول للزراعة العضوية لاستقبال المفتشين القادمين من شركات الفحص والتوثيق العالمية، وذلك بالتنسيق والتعاون مع إدارة الزراعة العضوية ومشروع تطوير الزراعة العضوية.

وأضاف أن الجمعية تواصل عملها في تشجيع المزارعين التقليديين للتحول للزراعة العضوية والانضمام للمزارعين العضويين الحاليين وبالتالي زيادة الإنتاج العضوي بشقيه النباتي والحيواني لمواكبة الزيادة في الطلب على المنتجات العضوية، بالإضافة إلى تقديم خدمات الدعم الفني لمنسوبي الجمعية من المزارعين العضويين ومن هم تحت التحول بالإضافة إلى المزارعين التقليديين الراغبين في التحول للزراعة العضوية من خلال وسائل التقنية سواء عن طريق الرسائل البريدية أو النصية أو حتى الاتصال المباشر.

وأشار إلى أن الجمعية أولت منافذ بيع المنتجات العضوية اهتماماً بالغاً، وانبثق عنه المشاركة في يوم المزارع كل يوم سبت بسوق شمال الرياض التابع لحي المروج، والذي تنظمه أمانة منطقة الرياض ممثلة بإدارة الأسواق والراحة، مقدماً شكره الجزيل لتعاون أمانة منطقة الرياض في تهيئة مساحة لإقامة الموقع، مضيفاً بأن الجمعية وفرت مظلات وعدد من طاولات العرض ليستنى للمزارع بيع منتجاته الطازجة بكل يسر وسهولة، مشيراً إلى أن الجمعية تنسق في الوقت ذاته مع عدد من مراكز التمويل الكبرى لتوفير نقاط بيع للمنتجات العضوية لتغطية الطلب المتنامي على هذه المنتجات.

وأوضح أن الجمعية ومنذ صدور قرار إنشائها من مجلس الوزراء الموقر رقم 273 في العام 1428هـ، بادرت بإنشاء مجلس

جمعية أهلية ذات  
شخصية اعتبارية وذمة  
مالية مستقلة، تعمل تحت  
إشراف وزارة الزراعة،  
أنشئت بموجب قرار  
مجلس الوزراء رقم 273  
وتاريخ 21/8/1428 هـ.



# جمعية الزراعة العضوية

## الرؤية

أن تصبح الجمعية أهم الكيانات التي تساهم في بناء وتطوير الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية.

## الرسالة

تسعى الجمعية إلى دعم توفير غذاء عضوي اقتصادي وآمن مع زيادة الوعي لدى المستهلك تجاهه، والمحافظة على الموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية.

## الأهداف

تهدف الجمعية إلى النهوض بمهنة الزراعة العضوية ومنتجاتها وكل ما من شأنه تطوير هذا النشاط، ولها على الأخص ما يلي:

- إعداد الاشتراطات والمعايير اللازمة التي تطبق على الزراعة العضوية ومنتجاتها على أن تعتمدها الجهة ذات الاختصاص.
- دراسة الأنظمة واللوائح والمعايير الخاصة بالزراعة العضوية ومنتجاتها والتوصية بإجراء أي تعديل عليها وتقديمها للجهة ذات الاختصاص.
- اقتراح آليات وطرق الرقابة والفحص وتقديمها للجهة ذات الاختصاص.
- التوصية بمنح التراخيص أو تعديلها أو سحبها وتقديمها للجهات ذات الاختصاص.
- منح شعار يفيد بأن المنتج أنتج بحسب معايير الإنتاج العضوي.
- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالزراعة العضوية ومنتجاتها لعقد المؤتمرات والمعارض والندوات الخاصة بالزراعة العضوية والإنتاج العضوي والمشاركة فيها سواء داخل المملكة أو خارجها.
- اقتراح مجالات الأبحاث والدراسات المتعلقة بالزراعة العضوية وإنتاجها وتسويقها، وتقديم توصيات للجهة ذات الاختصاص.
- تقديم المشورة الفنية في مجال اختصاصها وفقاً للضوابط التي يقرها مجلس إدارة الجمعية.
- زيادة وعي المزارع لتبني التحول إلى الزراعة العضوية وتوعيته حيال سوء استخدام المبيدات الكيميائية ومخاطرها على البيئة وتبني استخدام المبيدات المسموح بها في الزراعة العضوية.
- توعية المجتمع والمزارعين والمستهلكين بمخاطر سوء استخدام المبيدات والأسمدة الكيميائية والتعامل الآمن مع المنتجات الزراعية.
- تدريب وتأهيل منسوبي الجمعية وفق رسوم رمزية.
- إقامة الندوات والمهرجانات المتعلقة بالإنتاج العضوي في مختلف مناطق المملكة.


العنوان : الرياض - طريق الملك عبد العزيز


هاتف : 0096614016666 تحويلة 3538

فاكس : 0096614066987

البريد الإلكتروني : sofa@moa.gov.sa

الموقع الإلكتروني : www.sofa.org.sa

 Saudi\_organic

 Saudi\_organic

## نظام الزراعة العضوية

# الفوائد بالجملة..

الزراعة العضوية بالملكة، وأن صدور النظام ولأتحته التنفيذية والبدء في التطبيق، سوف يسهم في تنظيم الزراعة العضوية في المملكة، ويؤكد المصادقية في هذا المجال محلياً وعالمياً. ولفت أن العالم يشهد نمواً في هذه الزراعة، حيث يبلغ إجمالي مساحات الزراعة العضوية في العالم قرابة 37.5 مليون هكتار، وقرابة مليوني مزارع، حسب إحصائيات عام 2012م، في حين بلغ إجمالي مساحات المزارع العضوية والمزارع تحت التحول في المملكة قرابة 35 ألف هكتار، تنتج محاصيل مختلفة من خضروات وفوكهة، ولحوم وأعلاف.

من جانبه ثمن المهندس أيمن الغامدي المشرف العام على مشروع تطوير الزراعة العضوية، ومدير عام إدارة الزراعة العضوية في وزارة الزراعة، موافقة مجلس الوزراء على نظام

امتدح د. سعد بن عبدالله خليل، عضو مجلس إدارة الجمعية، نظام الزراعة العضوية ولأتحته التنفيذية، خصوصاً أنهما سيدعمان الجادين من المزارعين وغيرهم من الممارسين، بالإضافة إلى منح الثقة للمستهلك وحمائته، والحد من أي ممارسات خاطئة، إلى جانب إخراج غير الجادين من النشاط إذا لم يلتزموا بالأنظمة والتشريعات في هذا المجال.

وأشار الخليل إلى أن النظام من شأنه أن يزيد الإقبال على الزراعة العضوية إنتاجاً واستهلاكاً، وأن يكون محفزاً للمستثمرين للتوسع في الاستثمار في هذا النشاط، منوهاً بأهمية صدور اللائحة التنفيذية لنظام الزراعة العضوية والتي لا تقل عن أهمية النظام، لافتاً في الوقت ذاته الانتباه إلى أنه في السابق لم يكن هناك أداة نظامية لمعاقبة المخالفين من ممارسي نشاط



**خليل:**  
**زيادة الإقبال**  
**إنتاجاً واستهلاكاً**  
**.. وتحفيز**  
**المستثمرين**



**الغامدي:**  
**موافقة مجلس**  
**الوزراء تشكل**  
**حافزاً قوياً**  
**لتطوير القطاع**



## النظام يحمي القطاع من الممارسات الخاطئة

جاءت موافقة مجلس الوزراء مؤخراً على نظام الزراعة العضوية، بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الزراعة، وإعداد مرسوم ملكي بذلك لتضع حداً للمخالفين من ممارسي نشاط الزراعة العضوية، وذلك بإقرار عقوبات عدة تأتي من أهمها غرامة مالية لا تزيد عن مليون ريال، والإنذار، ووقف الترخيص بمزاولة النشاط لمدة لا تزيد على سنة، أو إلغاء الترخيص، وستصدر لائحة النظام وسيتم العمل بها قريباً. وأشار نظام الزراعة العضوية إلى أن وزارة الزراعة عليها العمل على تحقيق أهدافه، وخصوصاً إعداد معايير نشاط الزراعة العضوية واعتمادها، وكذلك اعتماد شروط وإجراءات فحص وتحليل المدخلات العضوية، وهي المواد التي تستخدم في الزراعة العضوية، ووضع قوائم للمواد المصرح باستخدامها بوصفها مدخلات عضوية ضمن معايير نشاط الزراعة العضوية، ووضع متطلبات المصنقات وبيانات البطاقة الخاصة بالمدخلات العضوية، وكذلك وضع متطلبات استيرادها وتصديرها.

ولفت النظام الذي يهدف إلى تنظيم نشاط الزراعة العضوية في المملكة وحمايته من أي ممارسة خاطئة، إلى أنه يجب على كل من يرغب في مزاولة نشاط الزراعة العضوية الحصول على شهادة التوثيق العضوي من جهات التوثيق، التي ترخص لها وزارة الزراعة، مبيناً أنه يجب على كل من يزاول نشاط الزراعة العضوية الاحتفاظ بالسجلات اللازمة لمتابعة كل ما يتعلق بالمدخلات والمنتجات العضوية، كما يلتزم بإبلاغ الوزارة وجهة التوثيق بكل ما يستجد على نشاطه، وفق ما تحدده اللائحة.

وبيّن النظام أن الهيئة العامة للغذاء والدواء وبالتنسيق مع وزارة الزراعة ستعد شروط وإجراءات فحص المنتجات العضوية وتحليلها، ومتطلبات المصنقات وبيانات البطاقة الخاصة بالمنتجات العضوية، وكذلك متطلبات استيرادها وتصديرها، موضحاً أن المدخلات والمنتجات العضوية ستخضع لمعايير نشاط الزراعة العضوية والضوابط والاشتراطات الفنية اللازمة لها، كما يحظر وضع أي كلمة أو عبارة أو ملصق على منتج غير عضوي للدلالة على أنه منتج عضوي.

وأعطى النظام وزير الزراعة الحق في إصدار قرار حظر إنتاج الحيوانات الحية العضوية أو تصديرها أو استيرادها أو تداولها، إضافة إلى أي مدخل نباتي أو حيواني عضوي بصفة دائمة أو مؤقتة، إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك. كما يُمنح الموظفون الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير الزراعة، صفة مأموري الضبط، وإثبات ما يقع من مخالفات لأحكام هذا النظام ولائحته، وذلك في نطاق اختصاص كل منهم.

وشدد النظام، على تكوين لجنة أو أكثر بقرار من وزير الزراعة، تتكون من ثلاثة أعضاء على الأقل يكون من بينهم مستشار نظامي، وذلك للنظر في مخالفات أحكام هذا النظام ولائحته وتقرير العقوبات المناسبة، ويعتمد الوزير قرارات اللجنة، كما يجوز لمن صدر في حقه قرار بالعقوبة، التظلم منه أمام ديوان المظالم خلال 60 يوماً من تاريخ إبلاغه به.

الزراعة العضوية، مؤكداً أنه سيشكل حافزاً قوياً لتطوير قطاع الزراعة العضوية، من حيث ربط جميع الجهات ذات العلاقة بنشاط الزراعة العضوية بالعمل معاً في تطوير هذا النشاط الحيوي المهم، وضبط العمل به سواء في المنتجات العضوية النباتية أو الحيوانية والطازجة أو غير الطازجة.

وأوضح الغامدي أن النظام يهدف إلى تنظيم نشاط الزراعة العضوية وحمايتها من أي ممارسات خاطئة، مضيفاً أن تطبيق أحكام هذا النظام سيكون على كل من يمارس الزراعة العضوية في المملكة، بما في ذلك جهات التوثيق، على أن تتولى الوزارة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة الإشراف على هذا النشاط ومراقبته.

وأشار الغامدي إلى أن وزارة الزراعة ستختص أيضاً بمنح تراخيص لجهات التوثيق في المملكة وتحدد شروط منح التراخيص، وأن على كل من يرغب في ممارسة نشاط الزراعة العضوية، الحصول أولاً على شهادة التوثيق من جهات التوثيق المرخصة من الوزارة، مؤكداً حظر استخدام أي كلمة أو عبارة أو شعار أو ملصق يشير إلى أن المنتج عضوي وهو غير عضوي.



م. أيمن الغامدي المتصرف العام على مشروع تطوير الزراعة العضوية:

# نقدم خدماتنا للجميع

نعمل على تطوير العمل البحثي و قدرات العاملين

متساكن وحلول، إنجازات وطموحات، ومجموعة من المسارات المتعلقة بالزراعة العضوية، تحدث عنها المهندس أيمن بن سعد الغامدي، المتصرف العام على مشروع تطوير الزراعة العضوية، ومدير عام إدارة الزراعة العضوية في وزارة الزراعة، ولعل الأبرز منها صدور موافقة مجلس الوزراء على نظام الزراعة العضوية.

المهندس الغامدي ناقش العوائق التي تواجه الزراعة العضوية في المملكة، والسبل الممكنة لنتشر ثقافة هذا النوع من الزراعة، بالإضافة إلى التعاون مع الوزارات الحكومية في هذا الجانب، نتعرف عليها في مضابط الحوار التالي:

الزراعة بنشاط الزراعة العضوية عام 1426هـ، وحرصت على إدخال هذا النشاط للمملكة، قامت بإنشاء مشروع الزراعة العضوية، وذلك بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ وكان الهدف من إنشاء المشروع هو وضع الخطط المناسبة لتطوير هذا النشاط بالمملكة، وكذلك بسبب عدم وجود جهة مختصة بالوزارة يمكن أن تعمل وتهتم بهذا المجال، بالإضافة إلى عدم وجود كوادر فنية متخصصة في الزراعة العضوية بالمملكة وقله الأكاديميين المتخصصين.

• بداية، ما أسباب إنشاء مشروع تطوير الزراعة العضوية، وهل الزراعة العضوية تستدعي إنشاء مشروع مخصص لها؟

- بعد أن اهتمت وزارة

• هل خدمات المشروع محصورة فقط على ممارسي الزراعة العضوية، أم أن هناك شق توعوي يستهدف المزارعين التقليديين كذلك؟

- المشروع يقدم خدماته لعدد من الجهات ذات العلاقة بالزراعة العضوية، سواء كانت حكومية أو أهلية أو مزارعين وغيرهم، حيث يعمل المشروع في تطوير إدارة الزراعة العضوية بالوزارة منذ إنشائها، وبناء قدرات الموظفين بها







حسب مجال عملهم وتخصصاتهم، ومستمر في ذلك مع أي موظفين مستجدين بالإدارة. كذلك يقوم المشروع بتطوير العمل البحثي وبناء قدرات الموظفين والباحثين في مركز أبحاث الزراعة العضوية بالقصيم منذ تحويل نشاطه كمركز متخصص في الزراعة العضوية، ويتم العمل بشكل مكثف مع المركز خلال السنة الماضية والحالية، بالإضافة الى دور المشروع في دعم الجمعية السعودية للزراعة العضوية في كثير من الأنشطة التي تنفذها الجمعية حسب خطه عملها السنوية. والمشروع يحرص على استهداف المزارعين التقليديين والمهتمين بقطاع الزراعة والمجتمع بشكل عام في المملكة، حتى يعرفهم بالزراعة العضوية وأهميتها وفوائدها، وهذا العمل مستمر منذ بداية عمل المشروع حتى نهاية العام الماضي، حيث أهتم المشروع في بداية عمله بالمزارعين في جميع مناطق المملكة والمحافظات التابعة لها وعقد العديد من المحاضرات والندوات والأيام العضوية التعريفية بالزراعة العضوية، ثم تم التركيز في الطرح، وذلك بعقد ورش عمل فنية توضح كيفية الممارسات الزراعية العضوية ثم تطورت المحاضرات وورش العمل، وأصبح ما يقدم للمشغلين العضويين مرتبط بالعايير والضوابط الخاصة بالزراعة العضوية والتي تعتبر الأساس في تطبيق الزراعة العضوية بالشكل الصحيح والسليم.

جميع الادارات العامة لشؤون الزراعة بالمناطق في ثلاثة عشر مدينة، وذلك للقاء جميع المزارعين العضويين أو التقليديين والمهتمين بالزراعة أو المتخصصين وغيرهم، بالإضافة إلى إقامة حملات التوعية التي تستهدف المجتمع، وذلك بالتعاون مع الجمعية السعودية للزراعة العضوية ومستمرين بإقامة حملات التوعية في هذا العام ومستقبلاً بإذن الله.

• نود منكم أن تحدثونا عن أبرز الأهداف التي ح قها المشروع منذ إنشائه، وكذلك الأهداف المستقبلية التي تسعون لتحقيقها؟

– منذ انطلاقة مشروع الزراعة العضوية في تنفيذ خطط عمله، فقد تحقق الكثير من الأهداف، حيث تم وضع جميع الإجراءات والتشريعات والأنظمة الإدارية والرقابية والبحثية وغيرها، والخطوة المهمة في بداية هذا النشاط هو نشر ثقافة الزراعة العضوية بين المزارعين في المملكة، وبين المستهلكين، بالإضافة إلى التوعية بفوائدها الصحية والبيئية. وخلال السنوات التسع الماضية تم إنجاز العديد من الاهداف الرئيسية والمهمة في حركة الزراعة العضوية، ومنها إنشاء الجمعية السعودية للزراعة العضوية عام 1428هـ، وبعدها إنشاء إدارة الزراعة العضوية في وزارة الزراعة عام 1429هـ، ثم تحويل نشاط مركز الأبحاث الزراعية

## نستهدف المزارعين التقليديين لتعريفهم بالزراعة العضوية وأهميتها

## زرنا 13 مدينة للقاءات مع المزارعين مباتترة وسنواصل اللقاءات





بالقصيم إلى مركز متخصص في الزراعة العضوية في عام 1432هـ.

### • هل تعتبرون أن المخصصات المالية للمشروع كافية لتنفيذ أهدافكم؟

- طبعاً سوف أقول إنها كافية، والسبب أن ذلك يعتمد على ما يقدمه الشريك الاستراتيجي في العمل بقطاع الزراعة العضوية بالوزارة (المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي)، من عروض فنية خلال المراحل الأربع الماضية، وتقدم هذه العروض حسب حاجة نشاط الزراعة العضوية في المملكة وما يقابلها من عروض مالية.

وبما أنه تم تنفيذ جميع خطط العمل التي وضعت خلال تلك المراحل، أي خلال السنوات التسع الماضية، وإنجازها بنجاح وبنسبة كبيرة ولله الحمد، فذلك يدل على أن ما رُصد للمشروع بهدف تنفيذ خطته كان كافياً. ولكن، وحتى يتم دفع حركة الزراعة العضوية بالمملكة وتطوير القطاع، فإنه يحتاج إلى مخصصات مالية كافية يتم تحديدها وفق خطط مدروسة لدعم جميع المشغلين العضويين، وذلك ما تم وضعه في مشروع سياسة الزراعة العضوية في المملكة.

### • هل لديكم خطط معلنه واستراتيجيات خاصة بالزراعة العضوية، يستفيد منها الراغب في الاستثمار؟

- بعد النجاحات التي تحققت في نشاط الزراعة العضوية في المملكة خلال الفترة من 2005م حتى 2014م، والتطور الملاحظ من معظم فئات المجتمع بالمملكة، وأيضاً وصول صدى نهضة الزراعة العضوية إقليمياً وعالمياً، وذلك على أثر ما خططت له الوزارة، وبعد ما أصبح لدينا اليوم عدداً جيداً من المنتجين العضويين في مختلف مناطق المملكة، وكذلك العديد من المستوردين للمنتجات العضوية وإقبال المستهلكين على طلب المنتجات العضوية، قامت الوزارة بوضع سياسة الزراعة العضوية التي توضح أهم الأهداف

التي ينبغي التركيز عليها في تطوير هذا النشاط مستقبلاً، وتم إنجاز هذه السياسة في بداية العام الهجري 1434هـ، وتم رفع مشروع السياسة حسب الإجراءات المتبعة للجهات المعنية، ويتم حالياً دراستها حتى تتم الموافقة عليها قريباً بإذن الله.

### • هل لكم دور في تعزيز الزراعة العضوية ومفهومها بين الجهات الحكومية لتبني الزراعة العضوية، واعتبارها مطلب بدلاً من أن تكون خياراً؟

- جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة بقطاع الزراعة العضوية سبق وأن شاركت في مناسبات مختلفة خاصة بالزراعة العضوية، وهم لديهم المعرفة التامة بما نهدف إليه ونخطط له، وللتطور المتميز في القطاع، ومعظم هذه الجهات ساهمت معنا في إعداد نظام الزراعة العضوية، والهيئة العامة للغذاء والدواء سوف يكون لها دور كبير في العمل الفعلي معنا مستقبلاً.

لدينا تعاون في كل عام تقريباً، ولكنه خجول مع جهات تابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ووزارة الصحة في مناسبات وحملات ومهرجانات خاصة بهم، وتكون الرسائل المقدمة فيها قريبة من مفهوم الزراعة العضوية، ونطمح مستقبلاً أن تكون العلاقة والعمل مع هذه الجهات أقوى وأن نقدم معاً ما يؤدي إلى توعية المجتمع بمفهوم الزراعة العضوية وأهدافها.

### • كلمة أخيرة تودون إضافتها؟

- فقط أود التعليق والإشادة بصدور موافقة مجلس الوزراء على نظام الزراعة العضوية، وصدور الموافقة الوزارية على اللائحة التنفيذية للنظام، بالإضافة إلى أن مشروع سياسة الزراعة العضوية عند صدور الموافقة عليه سوف يؤدي إلى نقلة كبيرة في نشاط الزراعة العضوية بإذن الله. ●



## إنجازانا متعددة أبرزها نشر ثقافة الزراعة العضوية وتكوين الجمعية



## تشاركنا مع "الصحة" و"التعليم" (مخجلة) .. ونطمح لتطويرها مستقبلاً





عضوية ترصد خطوات التجربة في المملكة

# عمر التجربة والنتائج مبشرة



البداية بالتعاقد مع مؤسسة ألمانية.. و إدارة متخصصة في الوزارة  
د عمت المشروع

تُعرف الزراعة العضوية بأنها الأسلوب الذي يعتمد إنتاجه الزراعي سواء كان نباتياً أو حيوانياً على استخدام مواد طبيعية لإنتاج الغذاء دون استخدام مواد أو أسمدة أو مبيدات كيميائية أو هرمونات أو مواد معدلة وراثياً. وتركز الزراعة العضوية على استخدام المدخلات الموجودة بالمزرعة وتتبع العمليات الحيوية لزيادة المغذيات الطبيعية المتاحة.

وتعتبر التربة الجزء المحوري لنظام الزراعة العضوية، والهدف من ذلك زيادة خصوبتها إلى الحد الأقصى والمحافظة على حيويتها وصحتها على المدى الطويل. وتعتمد الزراعة العضوية على دورة زراعية مغلقة، فهي تعتمد على الاستخدام المتبادل للبيئات - التربة، النباتات، الحيوانات والبتتر، ويتم تدوير متبقيات المحاصيل والسماذ الحيواني والسماذ الأخضر إلى التربة، وبالتالي نقل من استخدام الموارد غير المتجددة إلى حدها الأدنى، ويحظر استخدام الأسمدة والمبيدات المصنعة كيميائياً، كما تتم مكافحة الآفات والأعتاب الضارة عبر الوسائل الطبيعية. وإجمالاً فإن الإدارة السليمة للمزرعة تعد حجر الزاوية للزراعة العضوية.

عضوية ترصد من خلال هذا التقرير تطورات قطاع الزراعة العضوية في المملكة، وتقدم لمحة عن أهم المراحل لهذه التجربة الثرية.



قيام جمعية  
مهنية متخصصة  
في الزراعة العضوية  
واعتمادها من  
مجلس الوزراء  
القطاع



إلى المملكة، حيث قامت بإنشاء مشروع يهتم بهذا النشاط، اسمه مشروع تطوير الزراعة العضوية، وذلك بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ. وكان الهدف من إنشاء هذا المشروع هو وضع الخطط المناسبة لتطوير هذا النشاط بالمملكة وكذلك بسبب عدم

10 أعوام

من الاهتمام والرعاية

منذ ما يقارب العشرة سنوات، اهتمت وزارة الزراعة بهذا النشاط، وصاحب هذا الاهتمام الحرص على إدخاله









الاستثمار في  
20 مزارعاً تدريباً  
وتأهيلاً، واختيار  
مزارع نموذجية  
لتكون إرشادية  
مستقبلية



نقلة بحثية .. تحويل  
مركز الأبحاث  
الزراعية في القصيم  
إلى مركز متخصص  
في أبحاث الزراعة  
العضوية



في العام 1432هـ.

ولإكمال هذه المنظومة من جهات  
تشريعية وتنظيمية وعاملة، فقد تم  
الاستثمار في 20 مزارعاً محلياً وعقد  
دورات متخصصة لهم في الداخل  
والخارج، بالإضافة إلى القيام بعدد  
من الزيارات الميدانية، وكذلك المشاركة  
في المعارض الدولية بهدف جعل عدد  
من المزارع نموذجية لتكون إرشادية  
مستقبلية.

### نظام الزراعة العضوية

في ظل زيادة الاهتمام بنشاط الزراعة  
العضوية في المملكة، كان لا بد من وجود  
تنظيم لهذا النشاط لحمايته من أي  
ممارسة خاطئة، ومن هذا المنطلق أصدر  
مجلس الوزراء نظاماً للزراعة العضوية  
تُطبق كل أحكامه على من يزاول هذا  
النشاط من مزارعين أو جهات توثيق  
تعمل بالمملكة.

ويحدد هذا النظام الجهات المعنية  
بتحقيق أهداف هذا النظام مثل

وجود جهة مختصة تستطيع أن تهتم  
بهذا المجال وكذلك عدم وجود كوادر  
فنية متخصصة في الزراعة العضوية  
بالمملكة.

### جمعية مهنية متخصصة

بعد إنشاء المشروع تم عقد العديد من  
الاجتماعات مع عدد من المزارعين  
المهتمين بنشاط الزراعة العضوية،  
والتي انبثق عنها إنشاء جمعية مهنية  
متخصصة في الزراعة العضوية وأطلق  
عليها اسم «الجمعية السعودية للزراعة  
العضوية»، وتم اعتمادها بقرار من  
مجلس الوزراء رقم 237 عام 1428هـ  
كجمعية مهنية، تُخدم قطاع الزراعة  
العضوية. وتزامناً مع هذا الاهتمام تم  
استحداث إدارة جديدة في وزارة الزراعة  
وأطلق عليها اسم: «إدارة الزراعة  
العضوية» وذلك في العام 1429هـ،  
بالإضافة إلى تحويل مركز الأبحاث  
الزراعية في منطقة القصيم إلى مركز  
متخصص في أبحاث الزراعة العضوية



## شعار وطني للمنتجات العضوية

### وأخر للمدخلات



مع متطلبات اللائحة التنفيذية للزراعة العضوية. كما تم تصميم شعار وطني آخر خاص بمدخلات الإنتاج العضوي لتمييزها عن غيرها من المدخلات الأخرى.

### اللائحة التنفيذية

تزامناً مع صدور نظام الزراعة العضوية، كان لا بد من وجود لائحة تنفيذية تحدد آلية العمل في الإنتاج والشروط الواجب توفرها للاستثمار في هذا النشاط، ومن هذا المنطلق فقد أعمدت اللائحة التنفيذية الخاصة بالزراعة العضوية من معالي وزير الزراعة ودخلت حيز التنفيذ مؤخراً. وتسلسل اللائحة التنفيذية الضوء على عدد من النقاط المتخصصة في عمل الزراعة العضوية كالمطلبات الخاصة بتحول المزارع التقليدية للزراعة العضوية، ومتطلبات الحصول على تراخيص لمزاولة هذا النشاط بالإضافة إلى العديد من التفاصيل الأخرى المتعلقة بنشاط الزراعة العضوية ●

إعداد معايير نشاط الزراعة العضوية واعتمادها، وكذلك شروط وإجراءات فحص وتحليل المدخلات العضوية، ووضع القوائم الخاصة بالمواد المصرح باستخدامها، وكذلك تحديد العقوبات المالية التي تصل لمليون ريال للمخالفين، بالإضافة إلى عقوبات إدارية.

### شعارات خاصة بالمنتجات والمدخلات العضوية

تتميز المنتجات العضوية سواء المحلية أو المستوردة بوجود شعارات تؤكد على أن المنتج عضوي، وهناك العديد من الشعارات الدولية المعترف بها، كما أن هناك شعاراً وطنياً محلياً يطلق عليه الشعار الوطني للمنتجات العضوية، ويستخدم هذا الشعار كأداة تسويقية للمشغلين العضويين الموثقين بالإضافة إلى أنه يعتبر وسيلة تساعد المستهلكين على التعرف على المنتجات العضوية، ويتم منحه بواسطة الجمعية السعودية للزراعة العضوية للمنتجات التي تتوافق

الزراعة العضوية بالشركة الوطنية للتنمية الزراعية ( نادك )

# زراعة 215 ألف شجرة زيتون بأسلوب الزراعة المكثفة







من منطلق مسؤولية شتركة «نادك» في الحفاظ على الأمن الغذائي والصحي في المملكة العربية السعودية، تم التوجه إلى الزراعات العضوية للمنتجات الاستهلاكية التي تنتجها الشركة، وعلى سبيل المثال منتج زيت زيتون بكر ممتاز (عضوي) وكان ذلك كما يلي:

### اختيار مشروع الجوف لزراعة الزيتون

- يمتاز مشروع الجوف بموقعه المميز على خط عرض 30، والمناطق ما بين خطوط العرض 30-45 مناسبة جداً لزراعة الزيتون والفواكه متساقطة الأوراق .
- متوسط وحدات البرودة في الجوف تتراوح ما بين 250 - 350 وحدة برودة، واحتياجات الزيتون ما بين 120 - 220 وحدة برودة لجميع أصناف الزيتون.
- بدأت (نادك) بزراعة أشجار الزيتون التقليدي بمشروعها بالجوف عام 1990م.
- رغم كل التحديات استمرت الزراعة للزيتون حتى عام 2005م إلى أن وصل العدد 40,000 شجرة.

### الإنطلاقة في 2007م

- في عام 2006م بدأت الشركة في البحث عن أساليب جديدة لحصاد الزيتون آلياً.
- تمت زيارة بعض الدول المتقدمة في مجال زراعة الزيتون.
- تم إدخال أسلوب الزراعة المكثفة بالمملكة كأول شركة زراعية تتجه إلى هذا النمط من الزراعة حيث تمت زراعة عدد 215,000 شجرة على مساحة 132 هكتار.

### أسباب التوجه إلى نظام الزراعة المكثفة

### بداية الإنتاج للزيتون المكثف والحصاد الآلي في 2009

1. بلغت الإنتاجية (181) طن زيتون بمتوسط نسبة زيت 15.5 %
2. بلغ إجمالي إنتاج الزيت 28 ألف لتر.

1. توفير المنتج العضوي.
2. الاستغناء عن الأيدي العاملة في الحصاد والتقليم (آلي).

### عضوية

العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م



## التحديات في الزراعة العضوية



3



2



1

مكافحة الأعشاب:

إدخال آلة التعشيب لمكافحة الأعشاب بين الأشجار بدلاً من المبيدات الكيميائية والعمالة

التخلص من الأعشاب وبقايا التقليم:

إدخال آلة الفرغ للمخلفات بدلاً من حرقها.

البطء في الاستجابة من الأشجار للأسمدة العضوية: إدخال آلة إضافة الكمبوست المصنع من مزارع الأبقار بحيث يكون قريب من الجذور وتسريع عملية الإمتصاص.

## مصنع زيت الزيتون



1. تتم عملية العصر بعد عملية الجني مباشرة وبشكل طبيعي وبدون استخدام أي مواد إضافية.  
2. تبلغ طاقة المعصرة الحالية 2 طن/ساعة وسيتم الوصول إلى طاقة 20 طن/ساعة بعد إكمال المرحلة الأخيرة من المصنع في 2019م.



## خطوط التعبئة

مواصفات زيت زيتون (نادك)

- زيت زيتون بكر ممتاز (عضوي).
- طبيعي و نقي 100 %.
- الحموضة لا تزيد عن 0.8 %.
- لا يوجد أي إضافات كيميائية.
- تتم التصفية عن طريق الترسيب.
- يتم عصره على البارد.

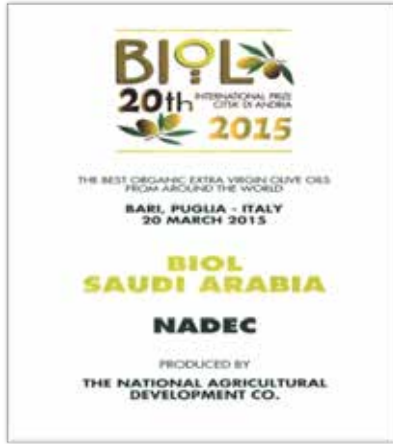


تبلغ طاقة خط التعبئة الحالي 0.5 طن/ساعة لحين الوصول إلى طاقة 3 طن/ساعة بعد إكمال المرحلة الأخيرة من المصنع في 2019م.

عضوية

العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م

## الشهادات العالمية لزيت زيتون (نادك)



شهادة Biol الإيطالية أفضل زيت زيتون عضوي 2009م



شهادة Biol الإيطالية أفضل زيت زيتون عضوي 2015م



الحصول على شهادة Biol خلال 7 سنوات على التوالي من 2009-2015م

شهادة لأفضل 20 شركة عالمية منتجة لزيت الزيتون البكر والأولى عربياً لعام 2008م بايوفاخ - ألمانيا



شهادة أفضل جودة زيت زيتون لعام 2009م - الصين



شهادة الجودة العالمية ISO 900-200

شهادة الهاسب الخاصة بتحليل المخاطر الصحية لإنتاج غذاء آمن مصنع عصر وتعبئة زيت الزيتون



إعلان تحريري

عضوية

العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م



# نمو سريع لقطاع الزراعة العضوية السعودية .. والسر في القروض!

عالمياً: 2 مليون مزارع و 37.5 مليون هكتار من الأراضي

محلياً: 35 ألف هكتار و 145 مزرعة حتى 2015

ويقدر عدد المزارعين المهتمين بهذا النوع من الزراعة في العالم أكثر من مليوني مزارع، بينما لا يتجاوز هذا العدد في المملكة المئات حتى الآن.

بيد أنه على الصعيد العربي فإن المملكة تعد من الدول المتقدمة في مجال الزراعة العضوية مقارنة بالدول العربية الأخرى، حيث تبلغ مساحات الأراضي الزراعية العضوية والمزارع تحت التحول قرابة 35 ألف هكتار، حسب إحصاءات العام 2015، في حين بلغ عدد المشغلين قرابة 145. وتتنوع المنتجات المستثمرة في قطاع الزراعة العضوية من تمر إلى خضروات وفواكه وحبوب، وكذلك أنواع معينة من العسل واللحوم الحمراء والبيضاء.

ويشير خبراء في هذا الإطار، إلى أن القطاع الزراعي العضوي بالمملكة العربية السعودية في مرحلة تستوجب التوقع بأن هنالك توسعاً سريعاً سيحدث في المبيعات العضوية خلال السنوات القادمة. وهذا النمو السريع سوف يتم تحفيزه بشكل رئيس من خلال برنامج الدعم الحكومي الذي يركز بشدة على ربط الإنتاج العضوي بقطاع تجارة التجزئة، مما يحسن من سهوله وصول المنتجين إلى السوق. ومع زيادة الإنتاج العضوي وتنامي مصلحة المستهلك في الحصول على منتجات صحية وصديقة للبيئة فإن تجار التجزئة سوف يتم تشجيعهم لكي يظهروا مزيداً من التقدم في تضمين المنتجات العضوية في مبيعاتهم.

يتوقع أن يؤدي الاهتمام الذي توليه المملكة للزراعة العضوية، إلى تطوير هذا القطاع المهم خلال السنوات المقبلة. ويرى مراقبون أن الاتجاه إلى تسهيل إقراض هذه المشاريع، ودعم تحول المزارع التقليدية إلى نظام الزراعة العضوية يسير في هذا الإطار.

وخلال الفترة الماضية تم إدراج المزارع العضوية ضمن الأنشطة التي يمكن إقراضها من صندوق التنمية الزراعية، نظراً لأهمية نشاط الزراعة العضوية، وحاجتها لتوفير التمويل لها من خلال الإقراض.

ويتركز إقراض المزارعين العضويين في الميكنة والأليات الزراعية المستخدمة في إنتاج السماد العضوي. ويتوقع أن يؤدي هذا الأمر إلى مساعدة شريحتي صغار المزارعين والمستهلك، إذ سيجد صغار المزارعين في التمويل فرصة لتنمية مقدراتهم والخروج من حدة المنافسة في الأسواق المحلية، وبالتالي زيادة في الإنتاج التي ستصل للمستهلك الراغب في الحصول على منتجات زراعية عضوية نباتية وحيوانية لا تستخدم المواد الكيميائية في إنتاجها وتصنيعها وتعبئتها.

وبالمقارنة مع الدول الأخرى يعد سوق المنتجات العضوية بالمملكة العربية السعودية صغيراً حتى الآن، حيث لا تتجاوز مساحات الأراضي المزروعة في المملكة 35 ألف هكتار، بينما في دول العالم تبلغ مساحة الأراضي أكثر من 37.5 مليون هكتار،



## الزراعة العضوية خيار المستقبل

بمناسبة صدور العدد الأول لمجلة الزراعة العضوية، تعود بي الذاكرة قرابة (15) عاماً مضت، عندما بدأت فكرة إدخال الزراعة العضوية إلى المملكة وكان لي الشرف في المساهمة في طرح هذه الفكرة وتبنيها مع فريق عمل من القطاعين العام والخاص حتى أصبحت حقيقة، وكان لتبني مشروع الزراعة العضوية بالتعاون مع دار خبرة ألمانية متخصصة، دور فاعل في تفعيل هذا النشاط الحيوي الهام. فتم التأسيس للبنى التحتية وأنشئت إدارة للزراعة العضوية بوزارة الزراعة كجهة تشريعية ورقابية، وتم تأسيس الجمعية السعودية للزراعة العضوية كمظلة للقطاع الخاص من مزارعين وموردي مدخلات إنتاج ومسوقين، وتم إصدار نظام الزراعة العضوية في المملكة ولائحته التنفيذية، واليوم نجد الإنتاج المحلي من المنتجات العضوية متوفرًا في معظم مناطق المملكة، وإن كان لا يفي بالطلب العالي على المنتجات العضوية لفوائدها الصحية والبيئية والاقتصادية.

وعندما نقول أن الزراعة العضوية هي خيار المستقبل فإن ما يدعم ذلك هو سوء التغذية اليوم، فالمنتجات الزراعية التقليدية يشوبها سوء استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية في الزراعة وما يترتب على ذلك من بقايا للسميات في الغذاء، والوجبات السريعة غير الصحية أسهمت في السمنة المفرطة في المجتمع الخليجي بصفة عامة والمجتمع السعودي على وجه الخصوص. لذا تبرز أهمية الزراعة العضوية التي لا تستخدم الأسمدة والمبيدات الكيماوية في إنتاجها ولا يسمح فيها باستخدام الهرمونات ومحفزات النمو في الإنتاج الحيواني.

وعندما نقول أن الزراعة العضوية هي خيار المستقبل فنحن نؤكد أنها خيار المستقبل للمنتج والمستهلك والتاجر. فالمنتج يجني فوائد كثيرة أهمها ابتعاده عن استخدام مواد كيماوية تضر بصحته في المستقبل، ويبيع منتجاته بأسعار أعلى من المنتجات التقليدية، بالإضافة إلى إسهام الزراعة العضوية في خصوبة التربة ونقاء المياه والهواء من الملوثات الكيماوية. والمستهلك عندما يشتري المنتجات العضوية الموثقة لا يساوره أدنى شك في أنها خالية تماماً من بقايا الكيماويات دون اللجوء للمختبرات أو غير ذلك، كون المواد الكيماوية لا تستخدم على الإطلاق، هذا بالإضافة للذوق الأفضل الذي تتميز به المنتجات العضوية، والتاجر، سواء كان مورداً لمدخلات الإنتاج العضوي أو بائعاً للمنتجات العضوية، فهو يجني فوائد فرق الأسعار التي تكون مرتفعة في المنتجات العضوية عنها في المنتجات التقليدية.

من هنا أصبح نشاط الزراعة العضوية في المملكة متكاملًا ويمكن تطبيقه نظاماً ولا ينقصه سوى الدعم لجميع ممارسي نشاط الزراعة العضوية خصوصاً المزارعين، وذلك سوف يتم بإذن الله بعد اعتماد سياسة الزراعة العضوية والخطة التنفيذية المصاحبة لها. والمستهلك أصبح أكثر اطمئناناً بوجود نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية والذي سوف يطبق في عام 2015م، وسوف يسهم في الحد من الغش التجاري والمحافظة على سمعة المنتجات العضوية محلياً وعالمياً بإذن الله.



د. سعد عبدالله خليل

عضو مجلس الإدارة



# الأغذية العضوية

## Organic Foods

لا تحتوي علي المضافات الصناعية والكيميائية، ولا تُعرض للأنتعة  
أو المذيبات الصناعية

يعرف الغذاء العضوي بأنه الطعام الذي يُنتج بطريقة صديقة للبيئة، ولا يحتوي على الإضافات الصناعية، مثل المبيدات أو المخصبات الكيميائية، كما أنه ذلك النوع من الغذاء غير المعرض للأنتعة، المذيبات الصناعية أو الإضافات الكيميائية.

إعداد

**أ.د. السيد عطية احمد عبدالهادي**  
كلية الزراعة والطب البيطري، جامعة القصيم





### كيف نشأت الأغذية العضوية ؟

«عضوي»، ولا تمنح هذه الشهادة إلا بعد التأكد من خضوع هذه الأغذية لجميع شروط هذه المكاتب أو الهيئات والمتمثلة، ليس فقط في خلو هذه الاغذية من المواد الحافظة الكيماوية أو الإضافات الأخرى كالملمونات أو المنهكات أو المضادات الحيوية أو مثبتات القوام أو المستحلبات أو الزيوت المهدرجة ... الخ، بل تمتد هذه الاشتراطات إلي طريقة وظروف وبيئة إنتاج الغذاء نفسه، سواء كان نباتياً أو حيوانياً. فالحاصلات الزراعية التي يُصنع منها الغذاء العضوي علي سبيل المثال، لابد من إنتاجها من ..الخ. بل يراعى فيها اتباع دورة زراعية عضوية تأخذ في الحسبان البيئة ونوعية المياه المستخدمة في الإنتاج الزراعي.

### مدى أمان الأغذية العضوية وميزتها الشرائية

لخفض مخاطر الأغذية يجب العمل على إدارة جيدة للعمليات الزراعية، سواء كانت هذه الأغذية عضوية أو غير عضوية. فعند استخدام الأسمدة الحيوانية العضوية على الوجه الصحيح، واستخدام التدابير الوقائية لحماية المحاصيل من الحشرات قبل حدوث تلف للنباتات، تكون إدارة مزارع الأغذية العضوية جيدة وسليمة. كما يجب اتخاذ التدابير الوقائية عند إعداد الأغذية المنتجة عضوياً كتلك المتبعة عند تحضير الأغذية المنتجة تقليدياً من حيث سلامة الأغذية، كالسلطة الخضراء مثلاً. أي أنه ينبغي غسل الفواكه والخضروات قبل التحضير

في تاريخ البشرية الطويل وقبل الأربعينيات من القرن العشرين كانت الزراعة تعتبر زراعة عضوية مئة بالمائة، حيث اخترعت تلك الإضافات الكيماوية والمبيدات الحشرية للمحاصيل. ومنها ظهرت الزراعة العضوية في الأربعينيات لتواجه ما يسمى بـ«التصنيع الزراعي». وسميت الزراعة العضوية في ذلك الوقت بالزراعة الخضراء كرد فعل علي الطفرة الصناعية التي غيرت أساليب الزراعة في ذلك الوقت.

### هل الأغذية الطبيعية هي الأغذية العضوية ذاتها ؟

الإجابة بالطبع بالنفي، حيث أن الأغذية الطبيعية "Natural" هي الأغذية المصنعة والخالية من المكونات الصناعية والمتمثلة في المحليات الصناعية والألوان والإضافات الصناعية الأخرى مثل منشطات النمو، المضادات الحيوية، الزيوت المهدرجة، مثبتات القوام والمستحلبات، كما أن معظم الاغذية الطبيعية تحمل شعار " طبيعي " وتسوق تحت هذا الشعار دون رقابة من الحكومات أو بدون الحصول علي إشعار بالموافقة من الجهات الحكومية أو الحصول علي شهادة معتمدة بذلك. أما الأغذية العضوية "Organic" فيشترط ل طرحها وتسوقها التسجيل أولاً لدي مكاتب أو هيئات معتمدة لمنحها شهادة



## كيف نتعرف على الأغذية العضوية ؟

لتمييز المنتجات العضوية عن غيرها ، قامت عدة جهات بالعام وعلى رأسها منظمة التربة البريطانية ووزارة الزراعة الأمريكية بوضع شعار يميز تلك المنتجات عن غيرها و يساعد المستهلكين على التمييز بين المنتجات المزروعة بالطريقة العضوية عن تلك المزروعة بالطريقة التقليدية ، ويحمل هذا الشعار "Organic" ويشير ختم وزارة الزراعة الأمريكية (USDA) إلى أن المنتج يحتوي على 95 % أو أكثر من المكونات العضوية. وهناك بطاقة غذائية وعلامة مميزة يتم وضعها على هذه الاغذية لتمييزها عن غيرها من الاغذية بجميع الدول المنتجة لها، وتراقب هذه الاغذية من قبل الهيئات الرقابية بكل دولة طبقاً للقوانين المنظمة بها. وسوف تجد هذا الشعار على الاغذية الاتية :

- لحم بقري
- القهوة والشوكولاته والشاي

- منتجات الألبان
- البيض
- الفاكهة
- المشروبات
- الدواجن
- المواد الغذائية المصنعة و المكسرات
- الخضار
- البقوليات والحبوب

البيئي فيها .

- المقاييس العضوية تمنع استخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية، لأنها غير معروفة النتائج بدقة .
- الفاكهة والخضراوات العضوية تحتوي على نسبة عالية من الفيتامينات (خصوصاً فيتامين ج) ومضادات الأكسدة المحاربة للسرطان (الغذاء العضوي يحتوي على نسب أعلى تتراوح بين 19 % : 69 % مقارنة بالغذاء غير العضوي .
- يعد الغذاء العضوي هو الأفضل دائماً لأطفالنا، لأن أعضاءهم لم يكتمل نضوجها بعد، فالغذاء غير العضوي يعرضهم أكثر إلى سُموم المواد الكيميائية الخطيرة. كما أن طعام الطفل محدود التنوع ، وهو ما يساعد على تركيز هذه السموم بقوة على جهازه الهضمي الأكثر كفاءة في امتصاصه للعناصر الغذائية .
- الغذاء العضوي الحيواني هو الأفضل، حيث لا يُسمح باستخدام المضادات الحيوية إلا في حدود ضيقة جداً مع بعض الأمراض، ويُحذر استخدامها في خلال 90 يوماً التي تسبق الذبح، أو الـ 30 يوماً التي تسبق إنتاج اللبن والبيض (في الدجاج)، ولا تُعطى الأمصال أيضاً في هذه الفترة. ولا يُسمح كذلك بالمياه المشكوك في نقائها ونظافتها. ولا يُسمح بالعلاج إشعاعياً أو استخدام الإبر الصينية وغيرها. ولا يُسمح بالهندسة الوراثية تماماً. ولا يُسمح بالكثافة العالية للأعداد كما هو الحال في نظام "البطاريات"، الذي يكسب أعداداً كبيرة من الدواجن في أقفاص متعددة الطوابق، ويمتد هذا النظام الصارم الي المراعي التي تتغذى عليها الحيوانات.

والاستهلاك. ولكن الشطف يزيل كميات ضئيلة من المبيدات الحشرية التي توجد عادة على المنتجات الزراعية. ونظراً للنظام الصارم المستخدم في إنتاج الاغذية العضوية يجعلها خالية من المبيدات والمعادن الثقيلة و الكيماويات والهرمونات والمنشطات الضارة، الامر الذي يرجح شراؤها وتفضيلها عن غيرها من الاغذية العادية او التقليدية.

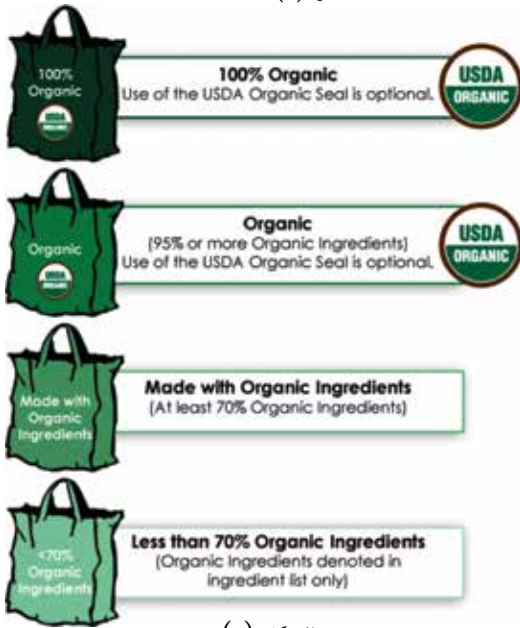
### أسباب اختيار الطعام العضوي

هناك اعتقاد علمي راسخ بأن المبيدات الحشرية والكيماوية الأخرى المتواجدة بالأغذية حتى ولو كانت بنسب متدنية أو في المدى المسموح به، تؤثر سلباً على صحة الإنسان وخصوصاً الأطفال أو الأجنة، وقد عللوا ذلك لضعف الجهاز المناعي لديهم، وعدم اكتمال نموه ولطول فترة التعرض لهذه المؤثرات من بداية حياتهم واستمرارها باستمرار معيشتهم. عموماً، هناك أسباب عدة مهمة تجعلنا نفضل الغذاء العضوي من أهمها:

- نظام إنتاج هذه الأغذية يمنع بشدة استخدام المواد الكيميائية كالمبيدات الحشرية أو السماد الكيميائي، والتي زادت بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية في محاولة لزيادة الإنتاج. ولا يخفى على أحد المخاطر العالية التي تسببها هذه الكيماويات على الإنسان، خصوصاً في البلاد النامية.
- المزارع العضوية صديقة للبيئة ، وتساعد على تنوع بيئي أكبر من الطيور والفراشات والنباتات والحياة البرية الأخرى، على عكس المزارع العادية التي تؤثر المبيدات بشدة على التنوع



الشكل (1)



الشكل (2)

## أنواع الاغذية العضوية

تقسم الأغذية العضوية طبقاً للمواصفات الأمريكية ونسبة المكون العضوي بها إلى ثلاثة أنواع وهي:

### 1 - أغذية عضوية بنسبة 100 % :

وهي الأغذية المصنعة من منتجات أو خامات غذائية منتجة بالطريقة العضوية بنسبة 100 % وشعارها كما في الشكل (1).

### 2 -أغذية عضوية :

وهي الأغذية المصنعة التي تحتوي على الأقل 95 % مكونات أنتجت في المزارع العضوية المعتمدة ، مع السماح بنسبة تصل إلى 5 % من الناتج مواد زراعية غير عضوية أو مكونات صناعية غير عضوية والتي تمت الموافقة عليها لفترة انتقالية 5 سنوات. ويتم الموافقة عليها فقط عند اعتبارها ضرورية للإنتاج العضوي، وأن تكون متوافقة مع مبادئ الزراعة العضوية، وتلافي أي مخاوف بشأن تأثيرها على صحة الإنسان والبيئة من هذه المواد .

### 3 - أغذية مصنعة من خامات عضوية:

وهي المنتجات الغذائية التي تدخل في مكوناتها خامات عضوية بنسبة لا تقل عن 70 %، و 30 % المتبقية من المكونات يمكن أن تأتي من المزارع التقليدية التي يحظر عليها أن تكون معدلة وراثياً، أو أنتجت باستخدام حمأة المجاري، أو بالتعرض للإشعاع، أنظر شكل (2).

## المتطلبات الخاصة بإنتاج الغذاء العضوي

النمو للمواشي، وكثيراً ما تقصي هذه المعايير المنتجات المعدلة وراثياً.

ويمكن تلخيص أهم المتطلبات العالمية لإنتاج الاغذية العضوية فيما يلي :

- خلو الأراضي الزراعية من الأسمدة المصنعة، والاعتماد على السماد العضوي الطبيعي لتغذية الأرض الزراعية والمحافظة على جودتها.
- عدم استخدام المبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب أو التشيع، أو التحلية أو إعادة استخدام مياه الصرف الصحي.
- منع استخدام الهرمونات أو المضادات الحيوية أو الهندسة الوراثية في إنتاج الاغذية العضوية.

إنتاج الأغذية العضوية صناعة تخضع لقوانين تنظمها وتديرها بالتفصيل، وبطريقة تختلف عن الزراعة المنزلية، الزراعة المحمية والتقليدية، ففي كثير من الدول، يتوجب على منتجي الأغذية العضوية الحصول أولاً على شهادة «زراعة عضوية» أو «منتج عضوي» لكي يسمح لهم بتسويق منتجاتهم تحت هذا المسمى داخل حدود تلك البلدان. وفي سياق تلك القوانين، يتم إنتاج الغذاء العضوي بطريقة تتوافق مع معايير «العضوية» التي تضعها الحكومات الوطنية والمؤسسات الدولية وعلي رأسها منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات العالمية ذات العلاقة، وقد تتضمن تلك المعايير بنوداً تلزم منتجي الأغذية العضوية بمراعاة التوازن البيئي، والمحافظة على التنوع الحيوي. وقد تمنع ممارسات معينة مثل استخدام هرمونات





## مقارنة بين الأغذية العضوية والأغذية التقليدية

الأغذية التقليدية	الأغذية العضوية
إنتاجها يعتمد على استخدام الأسمدة الكيماوية والصناعية في زيادة خصوبة التربة الزراعية ونمو النباتات	إنتاجها يعتمد على استخدام الأسمدة العضوية الحيوانية أو التسميد الأخضر في زيادة خصوبة التربة الزراعية ونمو النباتات
إنتاجها يعتمد استخدام المبيدات الحشرية والكيماويات الصناعية في مقاومة الآفات والأمراض التي تصيب النباتات	إنتاجها يعتمد على استخدام مكافحة الحيوية عن طريق الحشرات والطيور في مقاومة الآفات والأمراض التي تصيب النباتات
إنتاجها يعتمد على استخدام مبيدات الحشائش في القضاء علي الحشائش الضارة بالنباتات	إنتاجها يعتمد على مكافحة اليدوية للحشائش الضارة وتدوير المحاصيل الزراعية ( اتباع دورة زراعية )
إنتاجها يعتمد على الاعلاف المعدل تركيبها لزيادة معدل النمو والوزن مع اعطاء الهرمونات المحفزة للنمو والنتاج مع الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية في مقاومة الامراض واستخدام الامصال المختلفة	إنتاجها يعتمد علي استخدام العلف العضوي في تغذية الحيوانات والأسماك والطيور مع استعمال تدابير وقائية مثل الرعي بالتناوب «التغذية المتوازنة» السكن النظيف للحيوانات للمساعدة في تقليل الامراض وعدم استخدام المضادات الحيوية
إنتاجها يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة ولذلك يمكن ازدهار انتاجها بالبلاد قليلة السكان	إنتاجها يعتمد على استخدام الأيدي العاملة الكثيفة ولذلك يمكن ازدهار انتاجها بالبلاد كثيفة السكان
قيمتها الغذائية منخفضة إلى حد ما خاصة في محتواها من الفيتامينات ومضادات الأكسدة ولذلك فهي أقل اماناً وطمأنينة للمستهلك	قيمتها الغذائية مرتفعة خاصة في محتواها من الفيتامينات ومضادات الأكسدة، ولذلك فهي أكثر اماناً وطمأنينة للمستهلك
تكلفة انتاجها منخفضة ولذلك تباع بأسعار معتدلة واطل مقارنة بالأغذية العضوية	تكلفة انتاجها في الوقت الحاضر مرتفعة ولذلك تباع بأسعار عالية مقارنة بالأغذية التقليدية

المراجع:

5. Half of U.S. shoppers bought organic in foods in the last six months, FMI and Prevention magazine, Shopping for Health 2003, Food Marketing Institute Project.

Selected Sites :

1. Don't panic, Eat Organic. [www.rain.org/~sals/my.html](http://www.rain.org/~sals/my.html)
2. Organic Agriculture at FAO. [www.fao.org/organicag/](http://www.fao.org/organicag/)
3. The Center of Sustainable Agriculture. [www.uvm.edu/~susagctr/](http://www.uvm.edu/~susagctr/)
4. National Standards on Organic Agricultural Production and Handling (USDA) [www.ams.usda.gov/nop](http://www.ams.usda.gov/nop)
5. <http://www.inspection.gc.ca/english/fssa/orgbio/orgbioe.shtml>
6. <http://www.inspection.gc.ca/english/fssa/concen/specif/fruvege.shtml>
7. <http://www.mayoclinic.com/health/organic-food/NU00255>
8. <http://www.cdc.gov/nceh/hsb/pesticides/activities.htm>
9. Nestle, Marion. What to Eat
10. [www.ams.usda.gov](http://www.ams.usda.gov)

1 - خالد ناصر الرضيمنان و محمد زكي الشناوي (1435). مقدمة في الزراعة العضوية. سلسلة الإصدارات العلمية للجمعية السعودية للعلوم الزراعية. الإصدار الثامن - السنة الخامسة.

2 - خالد ناصر الرضيمنان (1425). مقدمة عن الزراعة العضوية. المجلة الزراعية - وزارة الزراعة - المجلد 35 - العدد الثاني، صفحات: 6-9.

1- The Business of Food: Encyclopedia of the Food and Drink Industries. ABC-CLIO. 2007.

ISBN 978-0-313-33725-3. Pp :288.

2- Blair, Robert. (2012). Organic Production and Food Quality: A Down to Earth Analysis. Wiley-Blackwell, Oxford, UK. ISBN 978-0-8138-1217-5

3- Liu, H; Schirmer, P; Stave, C; Olkin, I; Bravata, DM (September 4, 2012)."Are organic foods safer or healthier than conventional alternatives?: a systematic review". Annals of Internal Medicine 157 (5): 348-366. PMID 22944875.

4- Drinkwater, Laurie E. (2009). Francis, Charles, . Organic farming: the ecological system. ASA-CSSA-SSSA. Pp 19. ISBN 978-0-89118-173-6.

عضوية

العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م

الزراعة في أوقاف صالح الراجحي..

# تحول منهجي من التقليدية إلى العضوية

لقد كان قرار إصدار مجلة متخصصة في الزراعة العضوية بالمملكة العربية السعودية حدثاً مهماً يستحق الإشادة، نظراً لاتساع رقعة الزراعة العضوية بالمملكة وتناميها بشكل مستمر خلال الفترة الماضية، وهذا الإصدار المتميز لهذه المجلة يحسب إلى وزارة الزراعة بالمملكة.

ولقد تلقينا دعوة كريمة من سعادة الأستاذ الدكتور خالد بن ناصر الرضيمن، الأستاذ بكلية الزراعة والطب البيطري بجامعة القصيم، للمشاركة في المجلة، بنقل تجربة الإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجحي في إنتاج تمرور زراعة عضوية من أجل تبادل الخبرات بين قراء المجلة والمهتمين بالزراعة العضوية ولزيادة الوعي بأهمية المنتجات العضوية لصحة الإنسان.

لذا سوف يتم تغطية تجارب الإدارة الزراعية بإدارة الأوقاف بالتحول من الزراعة النظيفة إلى الزراعة العضوية للنخيل، وإنتساء حقول جديدة تحت نظام الزراعة العضوية، وإنتاج تمرور عضوية من خلال ثلاث مشاركات على ثلاث أعداد متتالية بإذن الله على النحو التالي:

المشاركة الأولى : إلقاء الضوء على الإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجحي وأنتسنتطتها، وإجراءات التحول من الزراعة النظيفة إلى الزراعة العضوية، وإجراءات التسجيل التي تمت في الإدارة (كنموذج) والتأكد من سلامة التنفيد.

المشاركة الثانية : توضيح استراتيجية الوقاية والمكافحة لأفات النخيل والتمرور تحت نظام الزراعة العضوية.

المشاركة الثالثة : توضيح آلية تغذية النخيل (التسميد - الري) تحت نظام الزراعة العضوية.

إعداد

**سعود بن عبد الكريم الفدّا**

مدير الإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجحي

**د. رمزي عبدالرحيم أبوعيانه**

مدير الشؤون الفنية بالإدارة الزراعية بإدارة أوقاف

صالح الراجحي



من ممتلكاته من العقارات والمزارع أوقافاً خيرية، يُصرف ريعها على أعمال البر والإحسان، تتولى إدارة الأوقاف تنظيم هذه الأعمال الخيرية والإشراف عليها وفق الأسس العملية والعلمية، ويشرف على هذه الإدارة مجلس نظار مكون من عدد من العلماء وبعض أبناء الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي. وتقدم إدارة الأوقاف إسهاماتها المتنوعة من البرامج الدعوية والاجتماعية والخيرية والصحية لمختلف المؤسسات والجمعيات الخيرية والمحتاجين داخل المملكة العربية السعودية وخارجها. ومدينة الرياض هي المقر الرئيس لإدارة الأوقاف ولها فروع في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ومدينة بريدة بمنطقة القصيم، وتتبع إدارة الأوقاف ثلاث إدارات رئيسة هي إدارة الأعمال الخيرية والإدارة الزراعية وإدارة العقارات.

#### استحداث إدارة زراعية تابعة للأوقاف

لقد كان في مقدمة أوقاف الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي، رحمه الله، مزارعه الكبرى، التي تتكون من ثلاثة مشروعات، هي: مشروع الباطن في مدينة بريدة بمنطقة القصيم، ومشروع ضرماء في محافظة ضرماء بمنطقة الرياض، ومشروع الحائر والتوفيق في مركز الحائر بمنطقة

#### التأسيس في 1417 عقارات ومزارع تتحول إلى أوقاف خيرية

تأسست إدارة أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي في منتصف عام 1417هـ الموافق 1996م، عندما قام الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي (رحمه الله) بتخصيص بعض

#### عضوية

العدد الأول، ربيع الأول 1437هـ، يناير 2016م





المرحلة	تاريخ الغرس	عدد النخيل	تاريخ التحول/ الإنشاء	أهم الأصناف
الأولى	مارس-مايو 1994م	7000	2003م - تحول	شقرا-مكتومي-رزيزي- فحول
الثانية	مارس-مايو 1998م مارس-مايو 1999م	20485	2004م - إنشاء	برحي - سكري - خلاص - صقعي - نبته سيف - نبته على - نبته سلطان -خضري - فحول -ونان - رشودي- روثانة
الثالثة	مارس 2010م	4000	2010م - إنشاء	سكري - خلاص - صقعي - خضري
الرابعة	مارس-مايو 2012م مارس-مايو 2013م	515	2012م - 2013م - إنشاء	مجدول - دقلة نور - هلالية - صفاوي - عنبرة - عجوة المدينة - ونان - رشودي - خلاص
الإجمالي	32000د			



الرياض، وتهتم هذه المزارع بزراعة النخيل وإنتاج التمور. ونظراً لضخامة المشاريع الزراعية، فقد ترتب عليها مسؤولية كبيرة استدعت استحداث إدارة زراعية تابعة لإدارة الأوقاف لتتعض بتلك المسؤولية من خلال تطوير كوادرها الإدارية والفنية والهندسية، وهذه الإدارة اتخذت من مشروع الباطن بمنطقة القصيم مقراً دائماً لها.

وفي فترة قصيرة أصبحت الإدارة الزراعية واحدة من أهم المؤسسات الزراعية الكبرى والرائدة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور ذات الجودة العالية، واستندت الإدارة الزراعية إلى استراتيجيات تتكون من مزيج متكامل من الخطط والبرامج الإدارية للوصول إلى رؤية إدارة الأوقاف وتحقيق رسالتها وأهدافها وإرضاء عملائها والمستفيدين منها.

وقد تحققت إنجازات متميزة في زيادة كميات التمور وجودتها، إضافة إلى إنتاج الفسائل ذات الجودة العالية، وكذلك الإنجازات العلمية والعملية والفنية، كل ذلك يعكس سير الأعمال في الإدارة الزراعية وفق برامج ودراسات علمية وفنية على أعلى مستوى ولله الحمد.

### تحول مرحلي في مشروع الباطن

جاء التحول من الزراعة النظيفة إلى الزراعة العضوية والإنشاء (الغرس الجديد) في مشروع الباطن على ثلاث مراحل، كانت على النحو التالي:

• تم التحول لسبعة آلاف نخلة بمشروع الباطن من الزراعة

### شهادات اعتماد أوروبية

وقد حازت الإدارة الزراعية في أوقاف صالح الراجحي على عديد من الشهادات، وحققت عديداً من المنجزات المحلية والعالمية، ومنها:

- النظيفة إلى الزراعة العضوية.
- تم غرس 25 ألف فسيلة بمشروع الباطن مباشرة تحت نظام الزراعة العضوية.
- إجمالي عدد النخيل تحت نظام الزراعة العضوية 32 ألف نخلة تمثل 16 % من عدد النخيل بالمشروع البالغ 200 ألف نخلة.

### عضوية

العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م



1433هـ (2012م).

• جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر حيث فاز مشروع الباطن بالمركز الأول فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور في دورتها الثانية عام 2010م.

• ميدالية يوم الغذاء العالمي من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بالتعاون مع وزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية كداعم للأمن الغذائي العالمي لعام 2011م.

• حصول مشروع الباطن على جائزة التميز في أعمال الغذاء لعام 2014م (فئة أفضل مزرعة منتجة وأكبر مزرعة مؤهلة وفقاً لاشتراطات الجودة العالمية في العالم العربي) من بيت الخبرة العالمي خلال مؤتمر أعمال الغذاء الذي عقد بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 2014م.

كما صدر عن الإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجحي عديداً من المؤلفات العلمية المتخصصة، ومنها:

• تأليف كتاب بعنوان (زراعة وإدارة مشاريع النخيل) صدر عام 2008م.

• إعداد التقييم الزراعي الشامل لخدمة أشجار النخيل على مدار العام وتوزيعه على المستفيدين من مزارعي النخيل ومنتجي التمور، صدرت الطبعة الأولى

عام 2010م وجاري تحديث الطبعة الثانية.

• تأليف كتاب بعنوان (الزراعة العضوية للنخيل) صدر عام 2014م.

• إعداد 25 ورقة علمية شاركت بها الإدارة الزراعية في مؤتمرات وندوات علمية داخل وخارج المملكة العربية السعودية خلال السنوات الماضية.

• تأليف كتاب بعنوان (المنتجات الثانوية لنخيل التمر.. وأهميتها الاقتصادية) (قيد النشر).

### Organic dates



Saudi Arabia Agriculture  
Certified by SA-BIO-602



شعار الزراعة العضوية التي حصلت عليها الإدارة الزراعية من هيئة الاعتماد الأوروبية للتنمية المستدامة بفرنسا (الإيكوسيرت).



الشعار الوطني السعودي للمنتجات العضوية من وزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية

• شهادة الزراعة العضوية من هيئة الاعتماد الأوروبية للتنمية المستدامة بفرنسا (الإيكوسيرت) عام 2007م وتجدد سنوياً وفق سلسلة من الإجراءات.

• شهادة من موسوعة جينيس للمعلومات العامة والأرقام القياسية عام 2005م تفيد بأن مشروع نخيل الباطن أكبر مشروع نخيل تمر على مستوى العالم.

• الحصول على الشعار الوطني السعودي للمنتجات العضوية عام 1433هـ (2012م).

• شهادة الممارسات الزراعية الجيدة Good Agriculture Practices التي تعرف بالجلوبال جاب Global Gap من شركة سيرس الألمانية لشهادات الجودة (عام 2013م) لمشروع الإدارة الزراعية.

• حصول مشروع الباطن على شهادة الايزو ISO 9001:2008 (نظام إدارة الجودة) من شركة TUV الألمانية المانحة لشهادات الايزو (عام 2014م).

• حصول مشروع الباطن على شهادة الايزو ISO 22000:2005 (نظام إدارة السلامة الغذائية) من شركة TUV الألمانية المانحة لشهادات الايزو (عام 2014م).

• الحصول على 15 شهادة لمدة خمسة عشر عاماً متتالية من 2001م حتى 2014م من مختبرات جامعة الملك سعود وجامعة القصيم ومختبر السموم بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث تفيد بخلو منتجات مشروع الباطن من متبقيات المبيدات.

• جائزة الأمير فيصل بن بندر للنخيل حيث فاز مشروع الباطن بالمركز الثاني على مستوى المزارع النموذجية بمنطقة القصيم في دورتها الثانية عام 1429هـ (2008م).

• جائزة الأمير فيصل بن بندر للنخيل حيث فاز مشروع الباطن بالمركز الأول (فئة خدمة النخيل والتمور) عام





# «الزراعة العضوية للنخيل».. الكتاب الأول من نوعه في الوطن العربي

صدر مؤخراً كتاب «الزراعة العضوية للنخيل» من إصدار أوقاف صالح بن عبدالعزيز الراجحي، برحمه الله ومن تأليف د. رمزي عبدالرحيم أبوعيانه «مدير الشؤون الفنية بالإدارة الزراعية - إدارة أوقاف صالح الراجحي»، أ. د. سعود بن عبدالكريم الفدا «مدير الإدارة الزراعية - إدارة أوقاف صالح الراجحي»، أ. د. خالد ناصر الرضيمن «عضو هيئة التدريس في كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة القصيم».

عرض: أ. د. خالد ناصر الرضيمن  
كلية الزراعة والطب البيطري  
جامعة القصيم

الشهادات للوحدات العضوية «مزارع وشركات»..  
12 - كيفية التعرف على المنتج العضوي.  
يلقي الباب الثاني إضاءة على الزراعة العضوية في الوطن العربي، كما يلقي الباب الثالث إضاءة أخرى على أعداد النخيل وكميات التمور المنتجة عالمياً و عربياً و محلياً وأعداد النخيل العضوية التي تحت التحول في المملكة العربية السعودية، أما الباب الرابع فقد اشتمل على البرامج الزراعية التسعة لخدمة أشجار النخيل على مدار العام، منها البرنامج الثالث والرابع اللذان يعتمدان اعتماداً أساسياً على مدخلات الإنتاج العضوي من مبيدات وأسمدة، أما الباب الخامس، فيشمل على تقنية ما بعد الحصاد وتداول التمور الناتجة عن الزراعة العضوية. وتم تخصيص الباب السادس لتوضيح القيمة الغذائية والأهمية العلاجية للتمور، وتضمن الباب السابع التعريف بإدارة أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي، والإدارات التابعة لها، مع التركيز على أنشطة الإدارة الزراعية التي ينتسب إليها اثنين من مؤلفي هذا الكتاب، وتضمن الباب الثامن والأخير أهم ما صدر عن النخيل والتمر ومؤلفيها وجهة النشر، و يعد هذا الكتاب مرجعاً شاملاً يغطي الجوانب المختلفة لزراعة النخيل وإنتاج التمور العضوية. وقد ختم المؤلفون الكتاب بذكر قائمة المراجع العربية و قائمة المراجع الإنجليزية، ثم السير الذاتية المختصرة للمؤلفين، ثم العنوان من أجل التواصل العلمي وإبداء المقترحات •

يعد هذا الكتاب الذي يقع في 219 صفحة، الأول في مجاله بالوطن العربي، واحتوى على مقدمة وثمانية أبواب رئيسية، مشتملة على 33 صورة تدعم محتواه وتساهم في توضيح أفكاره للقارئ، كما يحتوي الكتاب على فهرس للجداول التوضيحية التي يشتملها الكتاب وتبلغ 35 جدولاً.  
تتحدث مقدمة الكتاب عن أهمية الزراعة العضوية في إنتاج غذاء صحي آمن وخال من الملوثات الكيميائية التي تشكل خطراً على صحة الإنسان والحيوان والبيئة على حد سواء.  
وتناول الباب الأول بعض المفاهيم حول الزراعة العضوية من خلال إثني عشر فصلاً، حيث اشتملت على الآتي:  
1 - بعض التعريفات المستخدمة في الزراعة العضوية.  
2 - إجراءات تسجيل المزرعة في الزراعة العضوية.  
3 - أهم التحديات التي تواجه المجتمع في نشر ثقافة الزراعة العضوية.  
4 - الأهداف الأساسية للإنتاج والتصنيع العضوي.  
5 - إجراءات التفتيش على وحدات الإنتاج والتصنيع العضوي.  
6 - المواد المستخدمة لوقاية النبات.  
7 - مفاتيح النجاح للتحويل إلى الزراعة العضوية.  
8 - إجراءات منح الشعار الوطني السعودي للزراعة العضوية.  
9 - المواد المستخدمة لتغذية النبات ومحسنات التربة.  
10 - إجراءات تحويل مزرعة تقليدية إلى مزرعة عضوية.  
11 - الجهات التي تمنح



إسهاماً في المحافظة على البيئة وتحسين التربة الزراعية

# بروتينا للإنتاج الحيواني تنتج مصنعاً للاستفادة من روث الأبقار



سعد بن عبد العزيز  
الحوطي

مدير عام شركة بروتينا



من الأمور الهامة التي اكتشفها الإنسان منذ القدم هو استخدام مخلفات الأسمدة الحيوانية والنباتية في التربة الزراعية وملاحظة ذلك في تحسن الإنتاج الزراعي بكافة أنواعه، من هذا المنطلق طور العلم الحديث تلك التقنية للاستفادة من مخلفات الحيوانات والنباتات بعد تحللها بواسطة الكائنات الدقيقة والتي بدورها تتحول تلك المخلفات إلى صيغ ومركبات وعناصر قابلة للامتصاص من قبل جذور النباتات، لذا أنشأت شركة بروتينا للإنتاج الحيواني مصنعاً للاستفادة من هذا المنتج الحيوي الهام الناتج من روث الأبقار بمقر مزارعها بالخرج، إسهاماً منها في المحافظة على البيئة وتحسين التربة الزراعية التي تفتقر لتلك العناصر الهامة في الإنتاج الزراعي وخاصة في وطننا العربي، وقد استخدمت الشركة أعلى الطرق العلمية وآخر ما توصلت إليه الأبحاث في هذا المجال واتباع كافة المعايير الدولية لإظهار المنتج بالصورة المشرفة مما أهلها للحصول على شهادة المدخلان العضوية وأيضاً قبولها كعضو الجمعية السعودية للزراعة العضوية SOFA، وقد حظي المنتج بقبول شريحة واسعة من المختصين والمزارعين في السوق المحلي وأيضاً دول الخليج.



عضو  
توثيق  
SOFA  
حاصل على شهادة المدخلات العضوية  
حاصل على شهادة التوثيق الأولى  
عضو الجمعية السعودية للزراعة العضوية

إعلان تحريري



عضوية

العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م

42





يصلح لكافة أنواع الأراضي والمحاصيل الزراعية المختلفة  
سماد أبقار عضوي عالي الجودة من مزارع بروتينا - منتج بأحدث التكنولوجيا



عضو الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
SOFA



H916LE413

حاصل علي شهادة المدخلات العضوية  
عضوي



هاتف 4384947 - فاكس +96611 4384226 جوال 0554041201 - 0554095135  
proteina@proteina.com.sa





أ.د. إبراهيم السهويان

عضو هيئة التدريس قسم وقاية  
النبات كلية الزراعة  
جامعة الملك سعود

# شجرة النيم

## صديقة المزارع العضوي

تسمى أيضا بـ «شجرة الدواء» نظراً لما تتمتع به من خصائص عدة في المواد التي تحتويها كمضادات حيوية للبكتيريا والفطريات والآفات، ولما لها من خصائص طبية أخرى. حيث تؤخذ تلك المواد من مختلف أجزائها كالبذور والأوراق واللحاء، ولذلك أطلق عليها بالهند بـ«صيدلية القرية» نظراً لكثرة استعمالها ضد العديد من الأمراض والاضطرابات الصحية كالمalaria والجرب، حيث تستعمل مستخلصات الأوراق والبذور بديل لمركبات البيرمثرين، كما يتم استخدام عصير أوراق النيم للقضاء على قمل الرأس، تستخدم سيقانها الغضة كمساويك وتدخل بعض منتجاتها في معاجين الاسنان، كما يتم استخدام الزيت المستخرج من البذور في صناعة الصابون والشامبو والكريمات، وتستخدم عجينة اللحاء كغذاء طبيعي لمرضى السكري.

### طرد الحشرات

أما عن الاستخدامات الزراعية فتعد هذه الشجرة مصدر عظيم للمبيدات العضوية الصديقة للبيئة، فمادة الليمونيد الموجودة في الأوراق والبذور واللحاء



موطن شجرة النيم الأصلي هو شمال الهند و تنتشر زراعتها في إندونيسيا و السودان و مصر وجنوب المملكة

يطلق على هذه الشجرة المفيدة أسماء عديدة، فتسمى أحياناً بالنيم أو الازدرخت الهندي، وهي شجرة معمرة موطنها الأصلي هو شمال الهند، وتنتشر زراعتها في إندونيسيا والسودان ومصر وجنوب المملكة، وتمت زراعتها في عرفات ومزدلفة، وهي شجرة مستديمة الخضرة تنمو بسرعة.

من الناحية البيئية فهي تتحمل الجفاف و ارتفاع الحرارة و تنمو في مختلف الأتربة، ولذلك تستخدم في وقف التصحر، و لكنها حساسة لانخفاض الحرارة عن 4م° حيث تتساقط أوراقها و قد تموت أحياناً. تعد من أفضل المنقيات للتلوث الجوي بالغازات الضارة، مثل ثاني أكسيد الكربون و غيره من الغازات الناتجة عن عوادم السيارات والمصانع في المدن.



تتمتع الشجرة بخصائص عديدة في المواد التي تحتويها فضلاً عن فوائدها الطبية الكثيرة

ضد أكثر من 200 نوع من الحشرات، ولا يحتاج الى عمليات ومعدات معقدة أثناء استخلاص موادها أو فصلها عند الحاجة إلى استخدامها في عمليات مكافحة الزراعات العضوية.

#### مبيدات النيم

لمبيدات النيم الحيوية القدرة على مكافحة الآفات الزراعية الأخرى كالحلم وبعض الفطريات كفطر الأسبرجلس ووجد أن زيت النيم المستخلص من البذور يُستخدم كمبيد حشري وحلبي وفطري عام على محاصيل الخضرو اشجار الفاكهة، كما وُجد أنه يُستخدم كمبيد فطري لمنع أمراض فطرية عدة ومكافحتها، كمرض البياض الدقيقي، التبقع الاسود، الجرب، والبياض الزغبي، والانثراكوز، والتفحمت، وتبقع الاوراق، البتريبتيس، ولفحة القمة وفطر الترنايا وأيضاً يستخدم في مكافحة بعض الأمراض البكتيرية كبكتيريا اللفحة النارية.

#### طريقة الاستعمال

وعن طريقة الاستعمال فتتم بإضافة 30 مل زيت لكل 3.8 لتر من الماء (2ملعقة أكل لكل جالون) ثم يخلط جيداً ويرش على كافة أسطح النبات بما فيها الأسطح السفلية للأوراق مع ملاحظة التحريك و الخلط الجيد أثناء الرش. وعليه فشجرة النيم صديقة للمزارع العضوي لما فيها من مواد تعمل على مكافحة الآفات و مسببات الأمراض في الزراعات العضوية دون إلحاق الأذى بالإنسان أو الحيوان أو البيئَة ●

تستخدم لوقف نمو الحشرات بسبب قدرتها على تغيير السلوك الحياتي للحشرة وتجعلها غير قادرة على التغذية والتطور والتكاثر، ولذلك فإن المستخلصات الناتجة من الأجزاء السابقة تستخدم لمكافحة مختلف أنواع الحشرات بما في ذلك البعوض والذباب.

لأزهارها رائحة نفاذة لا يشعر بها الإنسان ولذلك فهي تزرع لأجل طرد الحشرات. تحتوي هذه الشجرة على مادة «الازاديرختين» التي توجد في جميع الأجزاء وتكون أكثر تركيزاً في البذور، أما الأوراق فتوجد بها مادة «التراتيربينويد» (Triterpenoids) ذات الأثر السام على الحشرات ودورها الطارد لها، حيث لا تتغذى الحشرات على أوراق النيم أو على أوراق النباتات المرشوشة بمستخلص أوراق النيم، حيث تمنع هذه المادة عمليات الانسلاخ والتطور في الحشرات بتأثيرها على هرمون النمو، وتؤثر على كمية البيض ونسبة الخصوبة في المن والذبابة البيضاء ودودة القطن وغيرها من الحشرات مما ينتج عنه عدم اكتمال دورات حياتها، كما تستعمل أوراق وثمار النيم في حماية مخازن الحبوب كالقمح والأرز والذرة من حشرات المخازن لمدة عام كامل.

#### زيت النيم

إن زيت النيم فعال ضد الحشرات نظراً لشدة مرراته، فلا تتغذى تلك الحشرات على الأوراق المرشوش عليها هذا الزيت، وهو غير مؤذ للإنسان ولكنه يسبب خللاً في هرمونات النمو، ويوقف عملية انسلاخ اليرقات والحوريات ووقف نموها، مما يؤدي إلى موت الحشرة في النهاية. وقد وُجد أن النيم فعال



# إحصائية الزراعة العضوية في المملكة م 2014-2015



مساحات مزارع الخضار العضوية  
وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	١٠٥,٦	٢٣,٢
منطقة القصيم	١١٢,٦٤	٨,٥٧
منطقة حائل	٢,٨٥	٠
المنطقة الشرقية	٨,١	٠,٤٤
منطقة مكة المكرمة	٠	١٧,٩٥
منطقة الجوف	٢١,٩٣	٢,٧
منطقة عسير	٠	١
منطقة الباحة	٠	٤,٩
منطقة تبوك	٥	٠
منطقة جازان	١,٢	٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٥٧,٣٢</b>	<b>٩٥٦,٦٦</b>



مساحات مزارع النخيل العضوية  
وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	٨٢٣,٥٣	٦٦٩,٨
منطقة القصيم	١٦٦٥,٣٩	٣٨٩
منطقة حائل	١٨,٥	١
المنطقة الشرقية	٢٦,٢	١٧٠
منطقة مكة المكرمة	٠	٩,٦
منطقة المدينة المنورة	١٤٣	٧٠,٥
منطقة الجوف	٢٧,١٣	٤٢,٣
منطقة عسير	٠	٥,٤
منطقة الباحة	٠	٢
منطقة جازان	١	٥
منطقة نجران	٢	٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٧٠٦,٧٥</b>	<b>١٣٥٩,٦</b>



مساحات مزارع الأعلاف العضوية  
وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	٧٩,٨٥	١٧,٣
منطقة القصيم	١٢٣,٢٥	٢٥
منطقة حائل	٠,٨	٧٥
المنطقة الشرقية	١	٠
منطقة مكة المكرمة	٠	٨٩
منطقة المدينة المنورة	١	٣,٥
منطقة الجوف	٠,١	٤٦٨٤
منطقة عسير	٠	٠,٦
منطقة جازان	١,١	٠
منطقة نجران	٢٤,٥	٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٠٨,١</b>	<b>٤٨٩٤,٤</b>



مساحات مزارع الفاكهة العضوية  
وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	٢٧٧,١٥	٢١,٩٥
منطقة القصيم	١٤٦,٥	٤٠,٦
منطقة حائل	١٠,٥	٢٠
المنطقة الشرقية	٤	١٥,٠٤
منطقة مكة المكرمة	٤٠,٥	١٢,٥
منطقة المدينة المنورة	٠	١٧,١
منطقة الجوف	٦٨٣٠,١٣	١٣٢٤
منطقة عسير	٠	١١,٨
منطقة الباحة	٠	٤,٩
منطقة جازان	١٧,٢	٠
منطقة نجران	٢٤,٥	٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٧٣٥٠,٤٨</b>	<b>١٤٦٧,٨٩</b>



أعداد الأبقار العضوية  
وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة القصيم	٢١٠	٠
منطقة المدينة المنورة	٧٧	٠
منطقة الجوف	٠	١٥
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٨٧</b>	<b>١٥</b>



أعداد الجمال العضوية  
وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة القصيم	٣	٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٣</b>	<b>٠</b>





### مساحات مزارع الحبوب العضوية وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	٣٢,٤	١٢
منطقة القصيم	١٢٠,٩٥	١٨
منطقة حائل	٤١	٠
منطقة مكة المكرمة	٠	٤٣
منطقة الجوف	٢١,٩٣	٢,٧
منطقة عسير	٤٨,٥	١٠٤٢٩
منطقة جازان	١,٧	٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٤٤,٥٥</b>	<b>١٠٥٠٣</b>



### أعداد الأغنام والماعز العضوية وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	٠	٥٠٠
منطقة القصيم	٣٥٦٦	٠
منطقة حائل	٢٠٠	٦٤٠
منطقة مكة المكرمة	٠	١٣٠٠
منطقة المدينة المنورة	١٤٠	٠
منطقة الجوف	٠	٢٣٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٣٩٠٦</b>	<b>٢٦٧٠</b>



### أعداد خلايا النحل العضوية وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	٣٠٠	٨٥٠
منطقة القصيم	٣٠٢	٠
منطقة مكة المكرمة	٠	٥٠٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٦٠٢</b>	<b>١٣٥٠</b>

### إجمالي الحصر العضوي وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
مساحات المزارع بالهكتار	١٥٦٦٦,٣٥	٢٠٨٢٠,٥٥
أعداد الحيوانات	٤١٩٦	٢٦٨٥
أعداد الطيور	٥٠٠	٢٤٦٢
أعداد خلايا النحل	٦٠٢	١٣٥٠
<b>إجمالي أعداد المزارع</b>	<b>١٤٥</b>	



### مساحات مزارع الأراضي المراحة العضوية وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	١٤٤٢,٤٥	٤٧١
منطقة القصيم	١٧٦٤,٦	٩,٤
منطقة حائل	٤٠,٥	٣٢٥,٥
المنطقة الشرقية	٦٠	١٤٣,٥
منطقة مكة المكرمة	٣٦٥,٤	٦
منطقة المدينة المنورة	٤٧٤,٨	٣
منطقة الجوف	٦٨٦	٦٧١
منطقة عسير	٠	٣,٨
منطقة جازان	٠	٠,٥
منطقة نجران	٠,٤	٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٤٨٩٩,١٥</b>	<b>١٦٣٩</b>



### أعداد الطيور العضوية وتحت التحول

المنطقة	عضوية	تحت التحول
منطقة الرياض	٠	١٠٠٠
المنطقة الشرقية	٠	١٢٠٠
منطقة مكة المكرمة	٠	٢٥٠
منطقة المدينة المنورة	٥٠٠	٠
منطقة الجوف	٠	١٢
<b>الإجمالي</b>	<b>٥٠٠</b>	<b>٢٤٦٢</b>



### أعداد المزارع العضوية وتحت التحول حسب المناطق

المنطقة	عضوية
منطقة الرياض	٥٥
منطقة القصيم	٢٥
منطقة حائل	٧
المنطقة الشرقية	١٢
منطقة مكة المكرمة	٧
منطقة المدينة المنورة	١٤
منطقة الجوف	٨
منطقة عسير	٨
منطقة الباحة	٣
منطقة تبوك	٢
منطقة جازان	٢
منطقة نجران	٢
<b>الإجمالي</b>	<b>١٤٥</b>

المصدر: وزارة الزراعة / إدارة الزراعة العضوية - إحصائيات الزراعة العضوية 2014م/2015م

### عضوية

العدد الأول، ربيع الأول ١٤٣٧هـ، يناير ٢٠١٦م

## لنضيئاً تنمعة الوعي..

أهلاً بكم في العدد الأول من مجلة الزراعة العضوية، الصادرة عن الجمعية السعودية للزراعة العضوية، وهي المجلة المتخصصة الأولى في هذا المجال بالمملكة العربية السعودية.

ربما أول سؤال يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم عند مطالعة هذا العدد هو: لماذا مجلة للزراعة العضوية؟ بالتأكيد فإن الجواب ربما يحتاج إلى مساحة أكبر، كما يحتاج لتفصيل أكثر، لكنه بالمختصر المفيد، هو لنشعل معكم شمعة الوعي تجاه هذا النوع من الإنتاج الزراعي. هذا النوع الذي بدأ يأخذ اهتماماً عالمياً، وصدى محلياً. وبالتالي وجدنا أنفسنا، في الجمعية السعودية للزراعة العضوية، أمام تحد جديد، يتمثل في أهمية العمل بتواز مع الجهود الأخرى للجمعية، سواء على الصعيد التشريعي، أو الصعيد الفني، والمتمثل في دعم المزارعين والمنتجين ومساندتهم، وصولاً إلى الهدف المنشود، وهو توفير منتجات زراعية للمستهلك النهائي. لذلك، فإننا نعتقد أنه من المهم العمل على الجانب التوعوي، من خلال فتح نافذة للمنتجين، وإبراز جهود العاملين في هذا القطاع، وجاء صدور هذه المجلة، ليعبر عن جزء من إيماننا بأهمية التوعية بالزراعة العضوية.

بالتأكيد فإن المجلة ليست كل شيء، بل هي جزء يسير من عملنا التوعوي، الذي يتلمس كافة النواحي الأخرى، سواء بالحضور في المنتديات والمعارض، أو استثمار وسائل الإعلام التقليدي والجديد، أو غيرها من العوامل المساعدة.

في هذا العدد، ربما طالعت أكثر من حوار، لعل من أبرزهم، اللقاء مع صاحب المعالي رئيس مجلس الإدارة الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم، فضلاً عن التقارير والمواد الصحفية الأخرى، حرصنا فيها على التنوع، وبما يحقق الفائدة التي نرجوها.

مرة أخرى، نرحب بكم في مجلتكم، التي ستكون بإذن الله مجلة لكل المنتجين والمستهلكين، وسيكون هدفنا الأول هو دعم هذا النوع من الزراعة لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة التي تضع الإنسان في قمة اهتماماتها.



**عبدالله عبدالعزيز الحصان**  
رئيس التحرير

# الغذاء العضوي صحي للمستهلك وآمن للمزارع وصديق للبيئة

أبحث عن هذا الشعار  
عند شراء المنتجات  
العضوية



للمزيد من المعلومات  
قم بزيارة موقعنا

[www.sofa.org.sa](http://www.sofa.org.sa)







أجود ما يكون  
as good as it gets

منتج عضوي  
ORGANIC



شهادة بيول  
لأفضل زيت زيتون في العالم  
Biol 2015  
For the Best Organic Extra Virgin  
Olive Oil in the world



عضو الإتحاد الدولي  
لمحركة الزراعة العضوية



شهادة أفضل جودة زيت زيتون  
لعام 2009 - الصين  
Best olive oil 2009  
China



شهادة الزراعة العضوية  
شركة سيريس الألمانية  
Certified organic farming CERES  
Germany



شهادة أفضل 20 شركة عالمية منتجة لزيت  
الزيتون البكر والأول في غرب آسيا لعام 2008  
بايوتاخ - ألمانيا  
BioFach



شهادة (الهاسب) الخاصة بتحليل  
المخاطر الصحية لإنتاج غذاء آمن  
HACCP (Hazard Analysis at  
Critical Control Point)



عضو جمعية الزراعة  
العضوية السعودية  
A member of The Saudi Organic  
Farming Association